



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2917

التاريخ: الخميس 2013/7/11

## الفبر الرئيسي



سفير "إسرائيل" بواشنطن لـ  
هآرتس: "الصفقة" بين نتنياهو  
وأوباما هي "فلسطين مقابل إيران"

... ص 4

## أبرز العناوين



"معاريف": نتنياهو وافق على إطلاق سراح أسرى دون مقابل فلسطيني باستئناف المفاوضات  
حماس: أبو مرزوق لم يغادر مصر وقتوات الاتصال عبر المخابرات مفتوحة  
مدير عام المعابر: 10 آلاف مواطن لم يتمكنوا من السفر خلال الأيام الماضية عبر معبر رفح  
أكثر من 500 أسير يهددون بالإضراب عن الطعام إذا فشلت جهود كيري في الوصول لحل  
شعث: كيري ليس جاهزاً لتقديم خطة سياسية محددة لاستئناف المفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتون:

- 5 2. تقدير استراتيجي لـ مركز "الزيتونة".. "مستقبل الحكومة الفلسطينية بعد استقالة الحمد لله"

السلطة:

- 8 3. شعث: كيري ليس جاهزاً لتقديم خطة سياسية محددة لاستئناف المفاوضات
- 9 4. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لاستمرار المقاومة ضد الاستيطان وجدار الفصل
- 9 5. وزارة الإعلام الفلسطينية: محاكم الاحتلال تمهد الطريق للاستيلاء على الأرض
- 10 6. عشراوي يدعو إلى دعم فلسطين للانضمام إلى المنظمات الدولية
- 10 7. الحمد لله يدعو "الدول الصديقة" للعمل على تمكين المؤسسات من الاستجابة للاحتياجات التنموية
- 10 8. منيب المصري: الظروف المحلية والإقليمية مهياً لإنجاز المصالحة الفلسطينية
- 11 9. غزة: الحكومة الفلسطينية تدعو السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح في شكل كامل
- 11 10. مدير عام المعابر: 10 آلاف مواطن لم يتمكنوا من السفر خلال الأيام الماضية عبر معبر رفح
- 11 11. غزة: الحكومة تستقبل 27 وفداً وأكثر من 340 متضامناً خلال حزيران/ يونيو
- 12 12. الحمد لله: مهمة الحكومة الأساسية حماية الحريات العامة
- 12 13. الشرطة في غزة تكشف ملابس مقتل اللواء عارف خطاب مرافق الرئيس عرفات
- 12 14. غزة: إطلاق 65 سجيناً لمناسبة رمضان
- 12 15. حكومة غزة تعلن عن توفر 75 منحة دراسية لتونس
- 13 16. نيابة غزة تعدّ "الأترمدول" كالمخدرات

المقاومة:

- 13 17. حماس: أبو مرزوق لم يغادر مصر وقنوات الاتصال عبر المخابرات مفتوحة
- 14 18. حماس تتهم فصائل منظمة التحرير بتحريض الجيش والشعب المصري على الحركة
- 14 19. "الجهاد" تطالب حركة فتح بعدم زج الفلسطينيين بالأحداث المصرية
- 15 20. الطيراي: عقد لقاءات تطبيعية مع الاحتلال يشكل خنجراً في ظهر القضية الفلسطينية
- 15 21. "الشعبية" تدين لقاءً تطبيعياً مع الاحتلال عقد في رام الله
- 15 22. بعد 20 يوماً من اختفائه في مصر: "إسرائيل" تعترف باعتقال الفلسطيني وائل أبو ريدة
- 16 23. الأسير عبد الله البرغوثي نُقل لمستشفى العفولة وحالته حرجة بسبب الإضراب عن الطعام
- 16 24. عباس ينعي عضو المجلس الثوري لحركة فتح إيلا ن هاليفي

الكيان الإسرائيلي:

- 17 25. "معاريف": نتنياهو وافق على إطلاق سراح أسرى دون مقابل فلسطيني باستئناف المفاوضات
- 17 26. نتنياهو لرئيس الفيفا: الفلسطينيون يستخدمون ملاعب كرة القدم لمهاجمة "إسرائيل"
- 17 27. كاتس يقترح ربط أجزاء من الضفة مع الأردن.. وأرئيل يستعد لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية
- 18 28. أوساط بالخارجية الإسرائيلية تنتقد قرار نتنياهو تعيين دريمر سفيراً لـ "إسرائيل" بالولايات المتحدة
- 19 29. "هآرتس": مشروع قانون بالكنيست يحارب الجمعيات التي تطالب بمقاطعة "إسرائيل"

30. زلمان شوفال: أيّ تسوية سياسية مع الفلسطينيين لا بدّ أن تشمل حرية عمل الأجهزة الأمنية في الضفة  
31. جدل في "إسرائيل" بعد الكشف عن سجين سري آخر  
32. تغييرات بنبوية في الجيش الإسرائيلي.. تشكيل قوة جديدة في الجولان  
33. "معاريف": "إسرائيل" تخشى من تدهور الأوضاع في سيناء بعد عزل مرسي  
34. "إسرائيل": حزب الله يجمع معلومات إستخبارية ويرصد تحركات الجيش الإسرائيلي بالجولان  
35. مباحثات إسرائيلية أمريكية لعقد صفقة تشمل طائرات متطورة استعداداً لضربة ضدّ المنشأة الإيرانية  
36. "إسرائيل" ترفض دفع تعويض عن إصابة ناشط أمريكي في نعلين وتعدّها إصابة حرب  
37. "إسرائيل": ارتفاع بيع حقوق البرامج والمسلسلات الإسرائيلية إلى منتجين من الولايات المتحدة  
38. اكتشاف جزء من تمثال أبو الهول في "إسرائيل"

#### الأرض، الشعب:

39. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بالمخيمات الفلسطينية في سورية  
40. أكثر من 500 أسير يهددون بالإضراب عن الطعام إذا فشلت جهود كيري في الوصول لحل  
41. الشيخ كمال الخطيب: لا أستبعد أن تكون لـ"إسرائيل" أياد بالانقلاب العسكري في مصر  
42. "وتشا": اكتمل بناء 62% من مسار جدار الفصل في الضفة و10% قيد الإنشاء حالياً  
43. "الميزان" يستعرض انتهاكات الاحتلال في القطاع للنصف الأول من عام 2013  
44. مركز "أحرار": مفاوضات متذبذبة بين إدارة السجون الإسرائيلية والأسرى المضربين  
45. مطالبات بإخراج الأسرى المعزولين للصيام مع زملائهم  
46. "إسرائيل" تضع قيوداً على الفلسطينيين الراغبين في دخول القدس والصلاة بالمسجد الأقصى  
47. فلسطينيو الـ 48 يتظاهرون ضدّ مخطط برافر الاستيطاني  
48. مستوطنون يقطعون أكثر من ألف شجرة زيتون شرق نابلس  
49. في أول أيام رمضان... مائة مستوطن يفتحون باحات المسجد الأقصى  
50. الاحتلال يفرج عن مقدسيين بشرط الإبعاد

#### ثقافة:

51. كتاب "سياسة إسرائيل النووية" لمحمود محارب

#### الأردن:

52. "الخارجية": 25 أردنياً غادروا غزة بعد فتح معبر رفح

#### عربي، إسلامي:

53. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح جزئياً وأزمة المسافرين ما تزال قائمة  
54. "الجيش السوري الحر": "إسرائيل" دمرت صواريخ "ياخونت"  
55. "الحياة": 36 سورياً يتعالجون في "إسرائيل" والتكاليف تدفعها وزارة الدفاع  
56. دبليو تلغراف: صواريخ سعودية موجهة صوب طهران وتل أبيب

32 57. أستاذ بأكاديمية ناصر العسكرية: دعم مرسى للقضية الفلسطينية وراء الانقلاب العسكري

دولي:

32 58. معاريف: منظمة يهودية أمريكية تنشط لفرض المقاطعة على "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

33 59. معبر رفح ومعاينة شعب... رأي القدس العربي

34 60. الوطني الفلسطيني مع ثورة مصر... هشام نفاع

35 61. ماذا استفادت حماس من حكم الإخوان؟... ابراهيم الشيخ

36 62. عين إلى مصر ناظرة... ايتان هاير

37 63. تصاعد إيقاع الأحداث في سورية ومصر يضع "إسرائيل" في معضلة... عاموس هرتيل

39 64. من المسؤول عن العملية التفجيرية في معقل "حزب الله"؟... اليكس فيشمان

41 كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. سفير "إسرائيل" بواشنطن له هارتس: "الصفقة" بين نتنياهو وأوباما هي "فلسطين مقابل إيران"

تل أبيب- (يو بي اي): أعلن السفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أورن إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قادر على اتخاذ قرار بشن حرب ضد إيران، وأنه يريد استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والتوصل إلى حل للصراع.

وفي مقابلة مع صحيفة (هآرتس) نشرت الخميس قال أورن ردا على سؤال حول ما إذا كان نتنياهو قادرا على شن حرب ضد إيران "أعتقد أنه قادر"، مضيفا أن نتنياهو "لا ينام في الليل، فهو يحمل على كاهله مسؤولية هائلة ولديه ضبط للنفس وهو لا ينجر إلى حروب لا حاجة لها".

وتابع أن "نتنياهو نجح بتوجيه الاهتمام الدولي إلى هذا التهديد (البرنامج النووي الإيراني)، وحرك عملية غير مسبوقه بفرض العقوبات والتي لم يكن مثيلا لها مقابل كوريا الشمالية وباكستان... نتنياهو نجح فعلا في تحريك العالم".

وقال أورن أن "الصفقة" بين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما هي "فلسطين مقابل إيران" ولكن هذه الصفقة لم تتفد لأن أوباما لم يلجم إيران ونتنياهو لم ينفذ خطوة تاريخية باتجاه قيام دولة فلسطينية. لكن أورن اعتبر أن هذا الوضع "ليس نهاية المطاف، وانظر أين كنا في ربيع العام 2009 وأين نحن الآن، واليوم لا يدور الحديث عن احتواء إيران نووية ولا يطالبوننا بتجميد الاستيطان، وقد حدث حراك في السياسة الأميركية باتجاهنا". وقال إن "أوباما صديق حقيقي (لإسرائيل) ورجل جدي للغاية ويحظر الاستخفاف به وبإصراره".

ورأى أورن أن الخلاف بين نتنياهو وأوباما "ليس استراتيجيا وإنما تكتيكا" وأنه كانت هناك أزمات في العلاقة بينهما "لكن لم تكن هناك أزمة حقيقية، والأجواء العامة كانت أجواء توتر ولكننا عملنا كحلفاء من وراء الكواليس".

وتطرق أورن إلى التأييد الأمريكي لإسرائيل ووصفه أنه في أوجه، لكنه قال إنه "يحظر علينا أن ندخل في أوهام ووضعنا بين النخب الأمريكية ليس جيدا والإعلام يميل إلى أن يكون نقديا تجاهنا وكذلك الأمر بالنسبة لقسم كبير من الأكاديميين، ولا توجد لدينا علاقات تاريخية مع الأمريكيين من أصول لاتينية وأفريقيا وجاليات المثليين".

وقال أورن في الشأن الفلسطيني "أدركت أن التزام نتتياهو بعملية السلام حقيقي، وأنا أقول بصدق أن نتتياهو جدي في ما يتعلق بالسلام وهو يريد حقا الدخول في محادثات والتوصل إلى حل". وأضاف أن "نتتياهو يعي الخطر النابع من غياب السلام حتى بمفهوم شرعية إسرائيل وبمفهوم تشكيل خطر على الدولة اليهودية والديمقراطية أيضا".

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

## 2. تقدير استراتيجي لـ مركز "الزيتونة" .. "مستقبل الحكومة الفلسطينية بعد استقالة الحمد لله"

عبرت استقالة رامي الحمد الله عن الأزمة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية بشكل خاص، والمشروع الوطني الفلسطيني بشكل عام. فهناك الإشكالية المرتبطة بفقدان حكومة السلطة الشرعية بسبب تعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني ومنعه من ممارسة صلاحياته؛ وهناك إشكالية انعكاسات تشكيلها السلبية على مسار المصالحة الفلسطينية؛ بالإضافة إلى إشكاليات الصلاحيات المنقوصة لرئيس الوزراء والتي دفعت الحمد الله للاستقالة.

قد يتابع الحمد الله تسيير الأعمال في الفترة القادمة، وقد يكلف عباس شخصية أخرى مستقلة من حركة فتح بتشكيل الحكومة، أو قد يتولى هو تشكيل الحكومة بنفسه بوفاق وطني أو من دونه، غير أن الأزمة تظل أزمة نظام سياسي فاقد للاتجاه ومشروع وطني معطل، قبل أن تكون أزمة حكومة. وهو ما يستدعي الدعوة إلى شق مسار سياسي جديد قائم على إنهاء الاحتلال، وإنهاء الانقسام، وبناء شراكة وطنية حقيقية.

### خلفيات الاستقالة

بعد أسبوعين فقط، قدّم رامي الحمد الله رئيس الحكومة استقالته في 20/6/2013 بصورة مفاجئة ودراماتيكية، وذلك من خلال إرسال استقالته إلى مقر الرئيس، واستقل سيارته الخاصة رافضاً استخدام الموكب الرسمي.

وعزا الحمد الله استقالته إلى خلاف حول الصلاحيات داخل الحكومة من دون توضيح ما يعنيه بذلك، فيما اعتبره المراقبون خلافاً مع نائبه، وتحديدًا محمد مصطفى نائبه للشؤون الاقتصادية، وعلى خلفية توقيع اتفاقية مع البنك الدولي استناداً إلى تفويض من قبل الرئيس محمود عباس، بحيث يصبح الأشخاص المفوضون بالتوقيع على الشؤون المالية، رئيس الحكومة ووزير المالية ونائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، فيما رأى الحمد الله في ذلك تجاوزاً للصلاحيات التي كفلها القانون الأساسي المعدل لرئيس الحكومة.

ولتفسير ما حدث، ذكرت مصادر رسمية أن تفويض مصطفى يعود إلى تقليد سابق حيث كان سلام فياض يوقع الاتفاقات المتعلقة بمنظمة التحرير، بوصفه رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، وليس بوصفه رئيساً للحكومة، وهذا الترتيب استحدث بعد الانتخابات التشريعية في سنة 2006 للالتفاف على المقاطعة الدولية للحكومة العاشرة التي شكّلتها حركة حماس، التي فازت بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي.

لقد كان رامى الحمد الله يعرف عندما قبل بهذا التكليف بأن الحكومة هي حكومة الرئيس، ولكنه فوجئ بأنه سيكون مجرد غطاء لنائبه المقربين من الرئيس، واللذين سيقومان عملياً بمهام رئيس الحكومة. إضافة إلى ما سبق، فإن الحكومة الخامسة عشرة ارتكبت مجموعة من المخالفات القانونية، فهي اشتركت مع كل الحكومات المشكّلة بعد الانقسام السياسي والجغرافي الفلسطيني بفقدانها الشرعية، لأنها لم تحظ بثقة المجلس التشريعي المعطل، وانفردت في أن أعداد الوزراء خمسة وعشرون في تجاوز للقانون الذي ينص على ألا يزيد عدد الوزراء عن أربعة وعشرين، كما انفردت أيضاً بأنها ضمّت نائبين لرئيس الحكومة من دون حقائب وزارية، في حين أن القانون ينص على أن من حقّ رئيس الحكومة أن يختار نائباً له بشرط أن يتولى حقيبته وزارية.

إنّ استقالة الحمد الله بسرعة وبهذا الوقت القياسي، وقبول الرئيس لها بعد الفشل في التوصل إلى صيغة حول الصلاحيات داخل الحكومة وبينها وبين الرئيس؛ تعود في جوهرها إلى أنّ النظام السياسي الفلسطيني تحوّل مع غياب المجلس التشريعي إلى نظام رئاسي يتحكم الرئيس بكل مفاصله.

### السيناريوهات المحتملة

- استمرار حكومة الحمد الله في تسيير الأعمال طوال الفترة القانونية: يقوم هذا السيناريو على استمرار حكومة رامى الحمد الله في تسيير الأعمال طوال المدة التي يحددها القانون، الذي يفرض على الرئيس أن يكلف شخصاً آخر بتشكيل حكومة جديدة خلال مدة أسبوعين من تاريخ قبول استقالة الحكومة، على أن يمنح رئيس الحكومة المكلف مهلة ثلاثة أسابيع للانتهاء من تشكيلها، وأن تمديد أسبوعين آخرين كحد أقصى، وإذا لم ينجح في تشكيلها من المفترض بالرئيس تكليف شخص آخر، وهنا لا صحة لما يقال بأن الحكومة تستطيع أن تستمر بتسيير الأعمال طوال مدة الأسابيع السبعة من دون تكليف شخص آخر.

- استمرار حكومة الحمد الله في تسيير الأعمال لفترة أطول من الفترة القانونية: يستند هذا السيناريو على استمرار الحكومة في تسيير الأعمال لفترة أطول من المدة القانونية التي يسمح بها القانون، وهذا إن حدث يُعدّ انتهاكاً جديداً للقانون. وفي ظلّ هذا السيناريو يمكن أن تستمر الحكومة إلى أن تتضح الأمور في المنطقة، وعلى صعيد المفاوضات ومصير مهمة كيري، وانعكاس ذلك على ملف المصالحة. وهذا السيناريو محتمل، خصوصاً أنّه حصل أكثر من مرة أثناء حكومتي أحمد قريع وسلام فياض، وهو بحاجة طبعاً إلى موافقة رامى الحمد الله، التي تعني موافقته على أنّه سيبقى رئيس حكومة من دون صلاحيات، وهذا ما رفضه عندما قدّم استقالته بعد أسبوعين من حلفه اليمين الدستورية.

- تشكيل حكومة جديدة برئاسة شخصية مستقلة أو أحد أعضاء مركزية "فتح": يقوم هذا السيناريو على تكليف الرئيس لشخص آخر بتشكيل الحكومة، يمكن أن يكون شخصية مستقلة أو أحد أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، وهذا لا يمنع من استمرار تضارب الصلاحيات وانفجار الأزمات النابع من طبيعة وخصائص النظام السياسي الفلسطيني، الذي أصبح بعد استحداث منصب رئيس الحكومة في سنة 2003 من نظام رئاسي إلى نظام مختلط (رئاسي - برلماني)، وتحوّل بعد اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات مجدداً إلى نظام رئاسي من دون تغيير القانون الأساسي لينسجم مع ذلك.

- تشكيل حكومة برئاسة الرئيس: يفترض هذا السيناريو قيام الرئيس بتشكيل حكومة برئاسته، وهذا يعني أن النظام سيصبح شكلاً وموضوعاً نظاماً رئاسياً، تتجمع فيه كل السلطات بيد شخص واحد، ولكن هذا السيناريو يتطلب تعديل القانون الأساسي من قبل المجلس التشريعي، وهذا متعذر من دون إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، أو بإصدار قانون من خلال مرسوم رئاسي، وهذا سيكون محل معارضة واسعة، لأن من شأنه تكريس الانقسام وتعميقه.

- تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس: يستند هذا السيناريو إلى تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة الرئيس وفقاً لـ "اتفاق القاهرة" و "إعلان الدوحة" وتطبيقاً للجدول الزمني المتفق عليه بين وفدي حركتي "فتح" و "حماس" في أيار 2013.

إنّ السيناريو الأخير يحتاج إلى إرادة سياسية لدى فتح وحماس؛ لتغليب المصلحة الوطنية العليا والبرنامج الوطني المشترك على المصالح الفئوية والبرامج الخاصة والتدخلات والضغوطات الخارجية، كما يتطلب الاتفاق على إستراتيجية فلسطينية جديدة لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية حتى لا يكون مصير حكومة الوفاق الوطني، إذا شكّلت، مشابهاً لمصير حكومة الوحدة الوطنية التي شكّلت بعد "اتفاق مكة" في آذار 2007، ولم تصمد سوى ثلاثة أشهر.

إنّ هذا السيناريو مستبعد في ظلّ الهوة الواسعة بين مواقف فتح وحماس واستمرار حملات الترشق الإعلامي والاعتقالات المتبادلة والرهانات المتناقضة على المتغيرات العربية والإقليمية والدولية وانعكاسها على القضية الفلسطينية بشكل عام، وعلى الفلسطينيين وعلاقاتهم الداخلية بشكل خاص، وفي ظلّ استمرار الأوهام حول استئناف المفاوضات الثنائية برعاية أمريكية و "شاهد زور" دولي اسمه "اللجنة الرباعية الدولية"، التي تشكّل شكلاً من أشكال التحايل على القانون الدولي وتجاوزاً لدور الأمم المتحدة التي من المفترض أن تكون مظلة وإطاراً فاعلاً مستمراً للمفاوضات، وليست مجرد طرف من أطراف أربعة لا حول لها ولا قوة.

### حقيقة الأزمة

إنّ الأزمة أعمق من أزمة حكومة أو رئيس حكومة أو خلاف حول الصلاحيات داخلها، أو مع الرئيس، وإنّما هي أزمة نظام سياسي كامل فاقد للاتجاه بعد فشل الطريق الذي سار فيه، بعد وصول اتفاق أو سلو إلى طريق مسدود، وإقامة سلطة على أساسه مرتهلة للمساعدات الخارجية ولالتزامات سياسية وأمنية واقتصادية تجعلها ليست أكثر من حكم ذاتي محدود يعطي الشرعية للاحتلال، واستمراراً للأمر الواقع الحالي إلى أجل غير مسمى.

وبالتالي، الحل لا يكون عبر تغيير الحكومة أو رئيسها أو النزاع حول الصلاحيات داخل سلطة مجردة من الصلاحيات الحقيقية لأنها في يد الاحتلال.

### اقتراحات

- على الفلسطينيين المبادرة إلى شقّ مسار سياسي جديد قادر على إنهاء الاحتلال وإعادة الاعتبار لخطاب الحقوق ولوحدة القضية والأرض والشعب، وما يقتضيه ذلك من التخلص من القيود المجحفة التي تكبل السلطة.

- فك الارتباط مع الاحتلال عبر وقف العمل بالالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية من جانب واحد.

- إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية على أساس برنامج وطني كفاحي، يجسد القواسم المشتركة وبما يضمن شراكة سياسية حقيقية على أسس ديمقراطية.

\* هاني المصري كاتب النص الأساسي الذي اعتمد عليه التقدير الإستراتيجي (57) الصادر عن مركز الزيتونة.

السبيل، عمان، 2013/7/11

### 3. شعث: كيري ليس جاهزاً لتقديم خطة سياسية محددة لاستئناف المفاوضات

عمان - نادية سعد الدين: جرّت لقاءات فلسطينية إسرائيلية مؤخراً في الأراضي المحتلة، على وقع قرار استيطاني جديد، سعيًا منها "سدّ فراغ الفشل الأميركي في إحياء العملية السلمية"، ولكنها تعدّ بالنسبة إلى قوى وفصائل فلسطينية "غطاءً تفاوضياً مرفوضاً". وعقدت اللقاءات بين الطرفين إحداها في رام الله، والأخرى في منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والبرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، وجدت انتقادات فلسطينية حادة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث إن "الوزير الأميركي (وزير الخارجية الأميركي جون كيري) ليس جاهزاً لتقديم خطة سياسية محددة لاستئناف المفاوضات، ولا يوجد لديه شيء جديد حتى الآن". وأضاف، لصحيفة الغد من فلسطين المحتلة، إن "قرار كيري الأخير بتأجيل زيارته المرتقبة هذا الأسبوع إلى المنطقة عبارة عن كسب للوقت، وليس لأسباب شخصية، كما برر كيري بذلك". وأوضح بأن "كيري ليس جاهزاً حتى الآن، غداة عدم تحقيقه أي إنجاز في زيارته الأخيرة للمنطقة، التي اختتمها مطلع الأسبوع الماضي، رغم محاولاته الصادقة لتحقيق السلام، وجولاته المكوكية للتقريب بين الجانبين من أجل استئناف التفاوض". إلا أن المشكلة تكمن أساساً، بحسب شعث، عند "نتنياهو حيث التعتت والرفض الإسرائيلي لوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967، وفق المطلب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات". وكان كيري قرر تأجيل زيارته للمنطقة بذريعة "مرض عقيلته وضرورة أن يكون بجانبها"، غير أنه أذاع النبأ خلال زيارته إلى اليابان، بما يفسر "عدم وجود أي جديد عنده حتى الآن"، وفق شعث. وأكد شعث أن اللقاءات التي تمت بينه وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه مع 54 شخصية إسرائيلية من حزبي "الليكود" و"شاس" في رام الله مؤخراً، "ليست مفاوضات، ولا جزءاً من محاولات كيري لإطلاق العملية السلمية". وقال إن "هذه اللقاءات جاءت بطلب إسرائيلي لمعرفة الموقف الفلسطيني من العملية السلمية في ظل استمرار الاحتلال وتقويض "حل الدولتين" بالاستيطان، وإزاء المتغيرات الجارية في المنطقة، التي يشعر الاحتلال بقلق كبير حيالها". واعتبر أن "جديد هذه اللقاءات المجمدة منذ العام 2002-2003 تقريباً، صدور طلبها من اليمين الإسرائيلي المتطرف، وليس من تيار اليسار وأنصار السلام التقليديين". وتابع إن "الجانب الفلسطيني أكد خلال اللقاء استعداده للسلام القائم على دولتين، وإلا فسيكون البديل دولة ديمقراطية فلسطينية"، لافتاً إلى "القلق الإسرائيلي من متغيرات المنطقة والعزلة والذهاب الفلسطيني إلى المؤسسات الأممية". واستغرب شعث موجة "الانتقادات التي وجهت إلى هذا اللقاء، الذي عقد في مكتب منظمة التحرير



برام الله، ولا يماثل اللقاءات التي تجري مع مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية مولخو، ولا علاقة لها "بمبادرة جنيف". بيد أن هذا اللقاء تزامن مع كلمة الوزير السابق لشؤون الأسرى أشرف العجرمي أمام "الكنيست" مؤخراً، خلال اجتماع شارك فيه الأكاديمي الفلسطيني خليل الشقاقي، كاشفاً عن "محادثات مباشرة جرت بين ممثلين عن السلطة ومنتياهو في منزل الأخير". من جانبه، أكد نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة أن "هذه اللقاءات مرفوضة على المستويين الشعبي والفصائلي، وتعدّ شكلاً من أشكال التطبيع، ومساراً تفاوضياً رغم الموقف الفلسطيني المعلن بعدم العودة إليها إلا وفق شروط مسبقة". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الوفد الفلسطيني المفاوض أوهم الشعب بتمسكه بموقف ثابت بضرورة وقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967 لاستئناف المفاوضات، ولكن ما جرى مؤخراً مفاوضات بمباركة من المفاوضين الفلسطينيين أنفسهم". وطالب "الرئيس محمود عباس بمعاينة الذين التقوا بالاسرائيليين، والتأكيد على أنهم لا يمثلون سوى أنفسهم"، محذراً من "التنازلات الفلسطينية المجانية في ظل الرفض الإسرائيلي لتقديم أي شيء".

الغد، عمان، 2013/7/11

#### 4. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لاستمرار المقاومة ضد الاستيطان وجدار الفصل

عمان - كمال زكارنة: طالب المجلس الوطني الفلسطيني بتطبيق الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن عدم شرعية جدار الفصل العنصري الذي تبنيه "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في تحدٍ لسافر وعدوان مستمر على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. واستحضر المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان صدر عنه أمس الذكرى التاسعة لفتوى محكمة العدل الدولية التي أكدت عدم شرعية الجدار والاستيطان في جميع الأرض الفلسطينية التي احتلت منذ عام 1967 بما فيها "القدس الشرقية". وأشار المجلس إلى أن استمرار المقاومة الشعبية ضد الاستيطان وجدار الفصل العنصري من قبل أبناء شعبنا لهو خير رد على "إسرائيل" التي تواصل مصادرة الأراضي والبناء في المستوطنات وهدم البيوت والتكر لكل متطلبات السلام العادل الشامل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها ليعيشوا أحراراً أعزاء.

الدستور، عمان، 2013/7/11

#### 5. وزارة الإعلام الفلسطينية: محاكم الاحتلال تمهد الطريق للاستيلاء على الأرض

الخليل: اعتبرت وزارة الإعلام بالسلطة الفلسطينية في رام الله، قرار ما تسمى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، السماح للمستوطنين بالحصول على معلومات عن مالكي الأراضي في الضفة الغربية، استهدافاً واضحاً يسعى إلى قضم الأرض، وشرعنة وتيرة الاستيطان. وأكدت الوزارة في بيان لها يوم الأربعاء 7/10 أن الإجراء الإسرائيلي يهدف بالأساس إلى إطلاق يد المستوطنين في الأرض الفلسطينية، ويشجعهم على تزوير الملكية الفلسطينية. وأهابت الوزارة بالمؤسسات "والمواطنين توخي أقصى درجات الحرص، فيما يتصل بوثائق ملكيتهم، حفاظاً على الحق الوطني بمواجهة التهويد والنهب والتزوير".

قدس برس، 2013/7/10

#### 6. عشراوي تدعو إلى دعم فلسطين للانضمام إلى المنظمات الدولية

(معا): أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، أمس، أنه حان الوقت المناسب لأعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك كندا، للوقوف في وجه "إسرائيل" وإظهار الشجاعة اللازمة لوضع حد لانتهاكاتها الأحادية للقانون والاتفاقيات الدولية. وأشارت عشراوي خلال لقائها مع أعضاء في البرلمان الكندي إلى أننا قد نشهد نهاية حل الدولتين، تحت غطاء المفاوضات التي لا نهاية لها، حيث تعتدي "إسرائيل" بشكل ممنهج على حياة الفلسطينيين ومواردهم وأرضهم، وإن لم تبذل جهود جريئة لإنقاذ فرص السلام ووضع حد لاستمرار الإفلات من العقاب فإن "إسرائيل" ستجرح في إغراق المنطقة بأسرها في فترة جديدة من العنف والصراع وعدم الاستقرار.

وشددت عشراوي خلال اجتماعها في وقت سابق مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي على "أننا سوف نواصل بذل جهودنا في السعي إلى العضوية في هيئات ومنظمات الأمم المتحدة، وأن هدفنا النهائي هو إنهاء الاحتلال العسكري عن فلسطين، وحماية حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال". وأضافت "ينبغي على الأمم المتحدة أن تدعم جهودنا وسعيها للحصول على التمثيل في المحافل والمؤسسات القانونية الدولية".

الخليج، الشارقة، 2013/7/11

#### 7. الحمد لله يدعو "الدول الصديقة" للعمل على تمكين المؤسسات من الاستجابة للاحتياجات التنموية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله، أمس، راديك روبيز رئيس مكتب تمثيل جمهورية التشيك المعتمد لدى دولة فلسطين، حيث بحثا سبل التعاون وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. ودعا الحمد الله دولة التشيك وكافة الدول الصديقة للشعب الفلسطيني للعمل على دعم وتمكين مؤسسات دولة فلسطين من الاستجابة للاحتياجات التنموية خاصة في المناطق المسماة "C" و"القدس الشرقية". بدوره، أكد روبيز مواصلة الحكومة التشيكية في تقديم مزيد من الدعم للحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/7/11

#### 8. منيب المصري: الظروف المحلية والإقليمية مهياة لإنجاز المصالحة الفلسطينية

رام الله: أكد رئيس "التجمع الوطني للشخصيات الفلسطينية المستقلة" رجل الأعمال منيب المصري، أن الظروف الحالي يحتم على الفلسطينيين أن يجمعوا شملهم ويطووا هذه الصفحة السوداء من تاريخهم وبنهوا الانقسام الذي طال وعكس نفسه بشكل سلبي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على الشعب ككل. ورأى في تصريحات له يوم الأربعاء 7/10 نقلتها مصادر تابعة للسلطة الفلسطينية، أن الساحة الفلسطينية وبسبب المتغيرات الكبيرة التي تمر بها المنطقة بشكل عام، مهياة أكثر من أي وقت مضى للسير قدماً في خطوات إتمام المصالحة التي هي مصلحة فلسطينية أولاً وأخيراً.

وأضاف: "علينا جميعاً أن نلتفت لوضعنا ونعمل من أجل تقوية جبهتنا الداخلية بإنهاء الانقسام، والاتفاق على إستراتيجية سياسية واقتصادية واجتماعية كقاعدة للانطلاق منها باتجاه دحر الاحتلال وترجمة المشروع الوطني الفلسطيني على الأرض، وهذا مشروط بقدرتنا على استيعاب بعضنا في نظام ديمقراطي تعددي تكون مظلته منظمة التحرير الفلسطينية حاضنة الهوية الفلسطينية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2013/7/10

### 9. غزة: الحكومة الفلسطينية تدعو السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح في شكل كامل

القاهرة: دعت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح في شكل كامل في كلا الاتجاهين نظراً للمعاناة نتيجة إغلاقه. وقالت في بيان في أعقاب اجتماعها الأسبوعي إن استمرار إغلاق المعبر يتسبب في كثير من المخاطر على أرواح المرضى ومصالح المواطنين والطلاب والعائلات والأسر الفلسطينية التي بحاجة إلى السفر. ورأت أن قرار الفتح الجزئي للمعبر جيد لكنه غير كاف، معبرة عن أملها في فتحه في شكل كامل.

الحياة، لندن، 2013/7/11

### 10. مدير عام المعابر: 10 آلاف مواطن لم يتمكنوا من السفر خلال الأيام الماضية عبر معبر رفح

غزة- محمد جاسر: قال مدير عام المعابر في قطاع غزة، ماهر أبو صبحة إن 328 مسافراً من حملة الجوازات الأجنبية والطلبة والمرضى غادروا قطاع غزة يوم الأربعاء 7/10، عبر معبر رفح البري، في حين بلغ عدد القادمين من العالقين في الجانب المصري 1468 مسافراً. وأوضح أبو صبحة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن عدد المسافرين الذين لم يتمكنوا من السفر خلال الأيام الماضية قد وصل إلى 10 آلاف مواطن، بينهم العديد من المرضى وذوي الإقامات الأجنبية والمغتربين والطلاب ورجال الأعمال.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

### 11. غزة: الحكومة تستقبل 27 وفداً وأكثر من 340 متضامناً خلال حزيران/ يونيو

أفادت اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الشؤون الخارجية أنه قد دخل قطاع غزة خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي نحو 27 وفداً يشتملون على 347 متضامناً من مختلف الجنسيات. وذكرت اللجنة خلال تقريرها لشهر حزيران/ يونيو أن هناك زيادة ملحوظة في أعداد الوفود التي دخلت القطاع مقارنة بالأشهر الأربعة السابقة، حيث وصل وفد سعودي مكون من 48 شخصاً خلال قافلة أميال من الابتسامات 21. وأكد م. علاء الدين البطة نائب رئيس اللجنة أن بريطانيا من أكثر الدول دخولاً للقطاع من حيث عدد المتضامنين، والذين وصل عددهم ما يقارب 50 متضامناً، ثم تليها السعودية والجزائر والبحرين.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

### 12. الحمد لله: مهمة الحكومة الأساسية حماية الحريات العامة

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله، أن مهمة الحكومة الأساسية هي حماية الحريات العامة وحرية الرأي والصحافة، وأن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً بموضوع الحرية وحقوق الإنسان. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه في رام الله، أمس، المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" د. أحمد حرب الذي أطلععه على آخر تقارير الهيئة. وشدد الحمد الله على أن السلطة ستعامل بكل مسؤولية ضد أي انتهاك للحقوق وحرريات المواطنين.

الأيام، رام الله، 2013/7/11

### 13. الشرطة في غزة تكشف ملابس مقتل اللواء عارف خطاب مرافق الرئيس عرفات

غزة- سيد إسماعيل: كشفت الشرطة الفلسطينية النقاب عن ملابس جريمة مقتل اللواء المتقاعد عارف خطاب، الذي كان يشغل منصب الحرس الخاص للرئيس الراحل ياسر عرفات، وذلك بعد مرور أكثر من ستة أشهر على وفاته التي كان يعتقد أنها "طبيعية".

وبين الناطق باسم الشرطة المقدم أيوب أبو شعر أنه إثر وفاة خطاب بيومين فقط اكتشف سرقة مستندات، وعقود، وبطاقة للصراف الآلي تعود ملكيتها إلى اللواء القتيل خطاب، إضافة إلى اكتشاف عمليات سحب لمبالغ مالية من حسابه المالي في أحد البنوك، وهو ما أثار الشكوك، ودفع المباحث العامة إلى تحريحيات وفاته. وذكر أبو شعر في تصريح خاص لـ"فلسطين" أنه بعد التحقيق مع كل من: (أ.ق) و(ه.ح)؛ تبين من خلال اعترافتهما أن المتهم الأول سرق حقيبة كانت تحتوي على جميع أوراق الملكية الأصلية لعقارات وأملاك اللواء خطاب من منزله، وأن كلا المتهمين زورا عقود بيع وشراء وأملاك لخطاب، إضافة إلى تزوير عقدي ملكية لشقة سكنية وقطعة أرض تخصان القتل، وذلك بالتعاون مع المحامي (ر.ح).

وبين أبو شعر أنه استناداً إلى اعترافات المتهمين تأكد أن جريمة مقتل اللواء خطاب قد تمت على أيديهما. وحول كلا المتهمين حالياً إلى مفتش تحقيق الشرطة؛ لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهما.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

### 14. غزة: إطلاق 65 سجيناً لمناسبة رمضان

غزة: أطلقت المديرية العامة للإصلاح والتأهيل في وزارة الداخلية في الحكومة في قطاع غزة أمس 65 سجيناً قضوا ثلثي المدة بمكرمة من رئيس الحكومة ووزير الداخلية لمناسبة شهر رمضان المبارك، بحضور وزير العدل عطا الله أبو السبح الذي دعا المفرج عنهم إلى عدم إفساد فرحة ذويهم وأن يكونوا فاعلين في المجتمع.

الحياة، لندن، 2013/7/11

### 15. حكومة غزة تعلن عن توفر 75 منحة دراسية لتونس

غزة: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي في حكومة حماس بغزة، عن حصولها على 75 منحة دراسية في مختلف التخصصات موزعة كالاتي: 40 منحة لدرجة البكالوريوس، و20 منحة لدرجة الماجستير، و15 منحة لدرجة الدكتوراه. وقال حمدي الدلو، مدير المنح والبعثات في الوزارة: "تم الاتفاق على توفير 75 منحة جديدة لطلبة قطاع غزة لاستكمال دراستهم العليا في التخصصات التي ترى الوزارة أنها تلئم سوق العمل واحتياجاته، وتساهم في حل مشكلات المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة وتعمل على الارتقاء به وتطويره.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/10

### 16. نيابة غزة تعدّ "الأترمدول" كالمخدرات

غزة: أصدر النائب العام في غزة د. إسماعيل جبر التعليمات لكافة أعضاء النيابة العامة ووكلائها بالتعامل مع المتهمين في الأترمدول كالمخدرات.

يأتي ذلك عقب صدور قرار مجلس الوزراء بإدراج الأترمدول كملحق للجدول الأول بقانون الجواهر المخدرة رقم 19 لسنة 1962.

وبين النائب العام أن عقوبة الأترمدول تبدأ بعد صدور القرار من ثلاث سنوات وقد تصل إلى الإعدام لكبار مروجي هذه الأفة في المجتمع الفلسطيني المحافظ.

القدس، القدس، 2013/7/11

### 17. حماس: أبو مرزوق لم يغادر مصر وقتوات الاتصال عبر المخابرات مفتوحة

القاهرة - خاص بالقدس من خالد أحمد: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس في إتصال خاص بالقدس صحة التقارير التي تحدثت عن مغادرة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي القاهرة بصحبة فريق عمله الخاص، بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي، وقال المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه: "لا صحة مطلقاً لهذه التقارير الإعلامية، والدكتور موسى أبو مرزوق موجود وسط عائلته في القاهرة".

وكانت بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية تحدثت عن مغادرة نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" موسى أبو مرزوق مع فريق عمله القاهرة التي يقيم فيها مؤقتاً الأسبوع الماضي.

من جانب آخر نفت مصادر متطابقة: "وجود أي مكاتب لحركة "حماس" في القاهرة وأكد أن الدكتور موسى أبو مرزوق يقيم في القاهرة منذ مغادرته سوريا مطلع العام الماضي إقامة عائلية مع أسرته في منزله، وإن كان يلتقى من حين لآخر بعضاً من زواره السياسيين والإعلاميين".

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت للقدس في وقت سابق، بأن الدكتور موسى أبو مرزوق، أقام في مصر هو وعائلته بعد خروج قيادة "حماس" من سوريا منذ عهد حكم المجلس العسكري السابق، برئاسة المشير حسين طنطاوي، وكان هذا في شهر شباط (فبراير) 2012، أي قبل فوز الدكتور محمد مرسي بالانتخابات الرئاسية بحوالي خمسة شهور.

وأكد مصدر رفيع داخل حماس للقدس: بأن "حماس، قالت مراراً وتقولها اليوم بأنها ليست طرفاً في الأوضاع الداخلية في أي بلد عربي، وبأنها ضد التدخل أو الإنحياز لأي طرف من الأطراف، على حساب الطرف الآخر"، وأضاف المصدر: "نحن نؤكد أن علاقتنا مع مصر هي علاقة ثابتة وراسخة، وبأن ما يجري فيها من أحداث الآن لن ينعكس سلباً على سياسة مصر تجاه قطاع غزة والقضية الفلسطينية، لأن علاقة مصر بالقضية الفلسطينية علاقة أمن قومي ولا يستطيع أحد أن يزايد على مصر فيها، في كل المراحل التاريخية الممتدة".

وتابع المصدر في حماس "علاقة مصر مع قطاع غزة، علاوة على البعد القومي والأمني، هي بالتحديد علاقة جوار جغرافي، فمصر هي المتنفس الوحيد لأهالي قطاع غزة، وما نود تأكيده حقيقةً وبقيناً وليس مجرد كلاماً إعلامياً إستهلاكياً، بأن أهل فلسطين وأهل قطاع غزة، لا يمكن لهم إلا وأن يكونوا سندا لمصر ولشعبها في كل الظروف والمراحل التاريخية".

ويقول المصدر إن "علاقة حماس بمصر في كل المحطات، كانت عبر قناة وحيدة، وهي قناة المخابرات العامة المصرية، بغض النظر من يكون الرئيس الذي يعتلي سدة الحكم في مصر". وقال المصدر: "إستمرت هذه العلاقة عبر قناة "المخابرات العامة" في عهد الرئيس السابق محمد حسني مبارك، وإستمرت كذلك في عهد حكم المجلس العسكري بعد ثورة 25 يناير برئاسة المشير طنطاوي، وإستمرت بالوتيرة نفسها في عهد الرئيس محمد مرسي". وأضاف: "كل اللقاءات التي كانت تجري بين الرئيس السابق محمد مرسي وبين قيادات حماس كانت تمر عبر قناة المخابرات العامة المصرية".

القدس، القدس، 2013/7/10

### 18. حماس تتهم فصائل منظمة التحرير بتحريض الجيش والشعب المصري على الحركة

غزة - صالح النعامي: استتكرت حركة حماس ما وصفته بـ«التحريض الصادر على لسان متحدثي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والذين اتهموا الحركة بالتورط في الشؤون المصرية». وفي بيان صادر عنه، اعتبر الناطق بلسان الحركة صلاح البردويل هذه التصريحات «خروجاً على كل القيم الوطنية والأخلاقية»، متهما عدداً من ممثلي فصائل منظمة التحرير وأعضاء في لجناتها التنفيذية بتحريض الجيش والشعب المصري على حركة حماس وقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية. واستهجن البردويل استمرار ما وصفه «ادعاء هؤلاء بتدخل حماس في الشأن الداخلي المصري». وأضاف: «مثل هذه الادعاءات الكاذبة التي جرى تعميمها على متحدثي الفصائل تعتبر خروجاً على كل القيم الوطنية والأخلاقية التي يؤمن بها شعبنا الفلسطيني الحر المقاوم والتي كنا قد حذرنا منها في بياننا الذي صدر بالأمس». وشدد البردويل على أن حركة حماس: «لا تتدخل في أي شأن عربي داخلي، وأن الذي يحكمها هي القيم النبيلة والمبادئ التي تؤمن بها إضافة إلى مصلحة شعبها وأمتها العربية والإسلامية»، على حد تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/11

### 19. "الجهاد" تطالب حركة فتح بعدم زج الفلسطينيين بالأحداث المصرية

غزة-محمد جاسر: طالب القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب من حركة فتح بعدم زج الفلسطينيين بالصراعات المصرية الدائرة حالياً، قائلاً: "هذا أمر مرفوض ويأتي بالسلب على الشعب الفلسطيني وليس فصيل بعينه". وأوضح حبيب في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن مثل هذه الممارسات مدانة، مشدداً على ضرورة وضع مصلحة الشعب الفلسطيني نصب أعيننا. وفي ذات السياق، دعا القيادي في الجهاد إلى عدم ربط المصالحة الفلسطينية بين حركتي "حماس وفتح" بالمتغيرات الإقليمية وخاصة ما يحصل في مصر، مطالباً الطرفين في تحقيقها في أقرب وقت.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

### 20. الطيراوي: عقد لقاءات تطبيعية مع الاحتلال يشكل خنجراً في ظهر القضية الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: أدان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي عقد لقاءات ضمت قيادات بالسلطة الفلسطينية وحركة "فتح" مع قادة أحزاب صهاينة متطرفين. وبحسب الطيراوي، فإن "الإصرار على عقد وحضور البعض للقاءات تطبيعية مع الاحتلال يشكل خنجراً مسموماً في ظهر القضية الفلسطينية"، على حد وصفه. وطالب، في تصريح أمس، "بإعلاء الصوت وفضح مشاريع التطبيع التي لا تخدم القضية الفلسطينية بشيء"، في ظل "تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني". وانتقد "اطلالة مبادرة جنيف بجولة تطبيعية جديدة ابتدأها العجرمي في زيارته "للكنيست" واللقاءات التطبيعية مع نتنياهو في بيته".

ولفت إلى أن "هذه اللقاءات المدانة، تتواصل مرّة أخرى في رام الله، بحضور شخصيات إسرائيلية عنصرية متطرفة وبعض القيادات الفلسطينية".

وانتقد "تصريحات عبد ربه، بعد لقاءاته مع الليكوديين ووفد شاس، حول استعداد القيادة الفلسطينية لاتخاذ خطوات غير مسبوقة في المفاوضات مع الاحتلال، بما يشكل تقديم تنازلات مجانية تضعف الموقف الفلسطيني، مقابل رفض الاحتلال للجهود الدولية والعربية الداعية لحل الدولتين".

الغد، عمان، 2013/7/11

## 21. "الشعبية" تدين لقاءً تطبيعياً مع الاحتلال عقد في رام الله

(يو. بي. أي.): دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اللقاء بين مسؤولين فلسطينيين وأعضاء من حزب "الليكود" الصهيوني الذي جرى في رام الله بالصفة الغربية، واعتبرته يندرج في إطار التطبيع السياسي. وقالت الجبهة في بيان، إن أمين سر اللجنة التنفيذية، ياسر عبد ربه، ومسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح، نبيل شعت، استقبلا أعضاء من "الكنيست" من مختلف الاتجاهات في رام الله، تحت عنوان "تحالف السلام الفلسطيني الإسرائيلي"، المسؤول عن إصدار وثيقة جنيف بين الطرفين". واعتبر البيان أن هذا اللقاء هو "عودة للمفاوضات الثنائية بشكل مختلف عن الماضي، ومحاولة إسرائيلية" مقيّنة مع مساندين لها من ممثلي الفلسطينيين للالتفاف على الموقف الفلسطيني من مهمة جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي".

الخليج، الشارقة، 2013/7/11

## 22. بعد 20 يوماً من اختفائه في مصر: إسرائيل تعترف باعتقال الفلسطيني وائل أبو ريدة

(أ ف ب): سمحت محكمة الصلح الإسرائيلية في بئر السبع أمس، بالكشف عن اعتقال الفلسطيني وائل أبو ريدة (35 عاماً) من خان يونس في جنوب قطاع غزة، بعدما فقد أثره في منطقة رفح المصرية منذ 20 يوماً.

وجاء في قرار المحكمة أنه «يمنع نشر تفاصيل اعتقال أبو ريدة الذي اعتقل بتاريخ 21 حزيران الماضي». وتم تمديد فترة اعتقاله ثمانية أيام بتهمة ارتكاب «جرائم أمنية». وبالتالي منعت المحكمة نشر تفاصيل الاعتقال وتفاصيل التهم لمدة 51 يوماً من تاريخ اعتقاله.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أبو ريدة اختفى الشهر الماضي، وكان سافر إلى مصر مع زوجته وابنه المصاب بمرض السرطان لعلاج، وبعدها توجه للقاء أصدقاء له في مدينة رفح المصرية وهناك انقطع الاتصال معه.

وقالت المتحدث باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري إن «وحدة مكافحة الجرائم الإرهابية في شرطة الجنوب وجهاز الأمن العام اعتقل المشتبه به الفلسطيني وائل أبو ريدة من سكان قطاع غزة بشبهة ضلوعه بتنفيذ جرائم أمنية».

وأكد احد أقرباء أبو ريدة أن الأخير سافر إلى مصر لعلاج ابنه، و«بعدها أنهى العلاج أخبر زوجته انه سيذهب إلى السويس ويعود بعد أيام عدة، وانقطع الاتصال معه منذ ذلك الحين».

السفير، بيروت، 2013/7/11

## 23. الأسير عبد الله البرغوثي نُقل لمستشفى العفولة وحالته حرجة بسبب الإضراب عن الطعام

الناصره . زهير أندراوس: كشف المحامي محمد الشايب، الذي يتراجع عن الأسير الفلسطيني، عبد الله البرغوثي، قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام في الضفة الغربية المحتلة حتى اعتقاله، كشف النقاب أمس الأربعاء في حديث خص به صحيفة 'القدس العربي' عن أن البرغوثي، نُقل إلى مستشفى العفولة، داخل الخط الأخضر، بعد أن تردت حالته الصحية بشكل كبير، مشددًا على أن حالته تدعو للخطر الشديد على حياته.

وفي معرض رده على سؤال للقدس العربي قال المحامي الشايب إن الوضع الصحي للأسير البرغوثي سيء للغاية، وهناك خطر على حياته، موضحًا أن إحدى الكليتين توقفت عن العمل، كما أنه تم تشخيص ضمور جزئي في الكبد، علاوة على انخفاض حاد في دقات القلب، وبحسب الأطباء الذين يقومون بمعالجته وتزويده بمادة الكلوكوز عن طريق الشريان، فإنه من غير المستبعد بتاتًا أن يدخل البرغوثي في حالة من الغيبوبة الطويلة، إذا استمر في الإضراب عن الطعام.

وقال المحامي الشايب أيضًا إن البرغوثي، وخلال فترة سجنه، قام بتأليف كتابين: الثعلب الكوري ومهندس على الطريق، وياشر بتأليف كتابه الثالث: أمير الظل، إلا أنه توقف عن مواصلة كتابته بسبب الإضراب الذي أعلنه عن الطعام هو واربعة أسرى آخرين.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

#### 24. عباس ينعي عضو المجلس الثوري لحركة فتح إيلان هاليفي

رام الله . وليد عوض: نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء إيلان هاليفي، اليهودي الذي انخرط في صفوف الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ عقود، ووافته المنية في باريس. وعبر عباس عن فقدان الشعب الفلسطيني لهاليفي الذي كان عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح، والذي وافته المنية في العاصمة الفرنسية باريس، عن عمر يناهز سبعين عاما.

ولد إيلان هاليفي لعائلة يهودية في مدينة ليون في فرنسا عام 1943، والتحق بصفوف حركة التحرير الوطني الفلسطيني 'فتح' وقوات الثورة الفلسطينية في نهاية الستينيات، وتدرج في المسؤوليات الوطنية في صفوف الحركة، حيث مثلها في منظمة الاشتراكية الدولية، وحصل على عضوية مجلسها الثوري، كما شغل منصب مستشار في وزارة الخارجية الفلسطينية بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وكذلك مستشارا لسفارات فلسطين في كل من برلين وباريس، وعمل في الإعلام الخارجي مع الشهيد خليل الوزير 'أبو جهاد'، كما شهد معه حصار طرابلس عام 1983، وكان مناضلا مدافعا عن حقوق الشعب الفلسطيني حتى آخر لحظة في حياته. وكان عباس كرمه بمنحه وسام الاستحقاق الفلسطيني تعبيرا عن تقدير الشعب الفلسطيني لدوره النضالي.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

#### 25. "معاريف": نتناهو وافق على إطلاق سراح أسرى دون مقابل فلسطيني باستئناف المفاوضات

ع48رب: كشفت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو وافق على اطلاق سراح اربعين اسيرا فلسطينيا تصنفهم اسرائيل "اياديهم ملطخة بالدماء" قبل بدء المفاوضات وقطع النظر عن موافقة الطرف الفلسطيني على استئنافها. وتوقعت الصحيفة ان يتم اخلاء سبيل الاسرى الاربعين قريبا خلال شهر رمضان.



وقالت الصحيفة ان هذه الموافقة تعد تغييرا جوهريا في موقف نتتياهو, الذي رفض حتى اليوم دفع أي ثمن بغية اقناع الجانب الفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات

عرب 48، 2013/7/11

## 26. نتتياهو لرئيس الفيفا: الفلسطينيون يستخدمون ملاعب كرة القدم لمهاجمة إسرائيل

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اليوم الثلاثاء مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جوزيب بلاتر، وأراه أدلة على استخدام الفلسطينيين لملاعب كرة القدم لأغراض قتالية، وقال نتتياهو: "الفلسطينيون يقومون بجرائم حرب مزدوجة: يختبؤون وراء السكان المدنيين وملاعب كرة القدم من أجل مهاجمة المدنيين الإسرائيليين". ويُشار إلى أنه خلال عملية "عمود السحاب" تمت مهاجمة ملعب لكرة القدم في غزة كان يتم منه إطلاق صواريخ فجر 5 باتجاه إسرائيل. وقد أرى نتتياهو لبلاتر شريط الفيديو الذي وثق الهجوم، وكذلك شريط فيديو يوثق توقف مباراة لكرة قدم جنوب إسرائيل بسبب إطلاق صواريخ من غزة.

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، 2423، 2013/7/10

## 27. كاتس يقترح ربط أجزاء من الضفة مع الأردن.. وأرئيل يستعد لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: قال وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس انه لا يوافق على إقامة دولة فلسطينية. ووفق ما نقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" على موقعها الالكتروني، فقد قال كاتس "ان الحل العملي الوحيد هو ربط مناطق A و B مع الأردن وسيطرة امنية اسرائيلية". وأضاف أنه "كما عملنا فك ارتباط مع قطاع غزة على مستوى المدنيين، وسوف نعمل نفس الشيء ونقدم لسكان الضفة الغربية الكهرباء والماء والغذاء"، حسب تعبيره.

من جهته، قال وزير الاسكان والبناء الاسرائيلي اوري ارئيل انه تحدث امس مع رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو من أجل حل مشكلة الاسكان من خلال الموافقة على خطط بناء 10000 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس والضفة الغربية.

واضاف ارئيل للجنة التمويل التابعة للكنيست في اجتماع من أجل تحديد ميزانية الاسكان لعامي 2013 و 2014 " لدينا القدرة على تسويق 10000 وحدة سكنية في القدس الشرقية والمجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية".

وهذه الخطط تشتمل على بناء المساكن في مستوطنات "بيت أرييه" و"وفاريم" و"القانا". واطاف ارئيل أن القدس هي احدى المناطق التي تعاني من نقص حاد في المساكن ونتيجة لهذا ارتفعت أسعار المنازل بنسبة 41% من عام 2008 إلى عام 2012، بالمقارنة مع ارتفاع وصل لنسبة 27% في باقي مناطق الدولة. وهذه الاسعار المرتفعة تؤدي الى اجور مرتفعة". والقى ارئيل اللوم بشكل جزئي على غياب البناء في القدس الشرقية والضفة الغربية.

واتهم رئيس حزب ميريتس عضو الكنيست زاهافا غالون، الوزير ارئيل بانه يستغل الوضع الحالي للضغط من أجل الحصول على بناء اكثر في منطقة الضفة الغربية. وقال غالون ان ميزانية عام 2013 و 2014 تشمل 56.5 مليون شيقل من أجل أمن اليهود الذين يسكنون مناطق عربية والتي كان يمكن انفاقها على مبادرات اسكانية.

بينما قالت رئيسة حزب العمل شيلي يحيومفيتش ان اريئيل هو العضو الصادق الوحيد في الائتلاف الحكومي، موضحة "ارئيل كشف النقاب عن الوجه الحقيقي لحكومة نتنياهو وليبد وبينيت الائتلافية". وقالت يحيومفيتش "ليبد وعد بأسعار منخفضة للاسكان، ولكنه فرض اقتطاعات قاسية من الميزانية ورفع الضرائب على ملاك المنازل من الطبقة الوسطى دون اعطاء طريقة واحدة لوقف قفز اسعار الإسكان. لذا فهو يغطي كل شيء بشعارات فارغة". وازافت يحيومفيتش ان اريئيل كشف غياب النية لدى الحكومة في المحاولة للوصول الى معاهدة سلام لان الحكومة تحاول ان تشجع الشباب على الانتقال الى المستوطنات التي تعرض اسكانات رخيصة الثمن، وخطط اريئيل للاسكان ستكون "الضربة القاضية لفرص تحقيق معاهدة للسلام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/11

## 28. أوساط بالخارجية الإسرائيلية تنتقد قرار نتنياهو تعيين دريمر سفيراً لـ"إسرائيل" بالولايات المتحدة

الناصرة - الحياة: انتقدت أوساط في وزارة الخارجية الإسرائيلية قرار رئيس الحكومة وزير الخارجية بنيامين نتانياهو تعيين كبير مستشاريه رون دريمر (42 عاماً) سفيراً لإسرائيل في الولايات المتحدة خلفاً لمايكل أورن الذي ينهي ولايته مطلع الخريف المقبل. وقالت إن هذا الاختيار أشبه بتحدٍ للإدارة الأميركية التي ترى في دريمر نصيراً متحمساً للحزب الجمهوري ولمرشحه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وأخر العام الماضي ميت رومني، مشيرة إلى أن مسؤولين كثيرين في الإدارة الأميركية الحالية وفي الحزب الديمقراطي الأميركي يرون أن دريمر كان سبب تأييد نتنياهو لرومني في الانتخابات بعد أن أفنعه بأن احتمال فوزه على الرئيس باراك أوباما كبير للغاية.

وأشارت صحيفة «هآرتس» إلى أن دريمر يعتبر من أنصار المحافظين الجدد، أنصار الرئيس السابق جورج بوش، وأن عائلته التي لا تزال تقيم في فلوريدا تربطها علاقات طيبة للغاية مع عائلة بوش ومع حاكم فلوريدا جيف بوش المتوقع أن ينافس على ترشيح الحزب الجمهوري له للرئاسة في الانتخابات المقبلة عام 2016.

وبرأي أوساط في وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإن دريمر سيواجه صعوبات في أداء منصبه في واشنطن، وأن ديبولوماسيين غربيين التقوه خرجوا بانطباع أنه أكثر يمينية من رئيس حكومته.

الحياة، لندن، 2013/7/11

## 29. "هآرتس": مشروع قانون بالكنيست يحارب الجمعيات التي تطالب بمقاطعة "إسرائيل"

تل أبيب - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: تقدّمت أمس، عضوة الكنيست من حزب "البيت اليهودي" ايلبيت شيكيد، بمشروع قانون للكنيست، يقضي بتجفيف مصادر تمويل الجمعيات التي تطالب بمحاكمة الجنود الإسرائيليين، او تطالب بفرض المقاطعة على إسرائيل. ويتضمن مشروع القانون "تحديد المبالغ التي تتلقاها هذه الجمعيات من مصادر خارجية".

وقالت صحيفة "هآرتس" التي أوردت الخبر في عددها الصادر اليوم: إن من ضمن هذه الجمعيات منظمات يسارية وحقوق الانسان. وينص مشروع القرار على أنه في حال دعا شخص واحد (من موظفي احدى هذه الجمعيات او من يتقاضى منها راتباً) لفرض المقاطعة على إسرائيل، سيكون ذلك سبباً كافياً لمنع تمويل هذه الجمعية، كما يقضي بإقتصار المبالغ التي يمكن لهذه الجمعيات تجنيدها من دول اجنبية على مبلغ

20 ألف شيكل سنوياً فقط. وأضافت "هآرتس": إن مشروع القانون الجديد، يتضمن 5 بنود تتعلق بممارسات هذه الجمعيات، التي قد تؤدي الى تقييد تمويلها وهي:

- \* الدعوة لتقديم جنود الجيش الاسرائيلي للمحاكمة امام المحاكم الدولية .
- \* الدعوة لمقاطعة اسرائيل، او سحب الإستثمارات منها، او مقاطعة مواطنيها.
- \* معارضة وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية ديموقراطية.
- \* التحريض على العنصرية.
- \* دعم الكفاح المسلح من قبل دولة معادية او منظمة ارهابية ضد اسرائيل.

ونقلت هآرتس عن عضوة الكنيست شيكيد قولها: "لا يعقل ان تسمح اسرائيل بالتدخل اللامحدود من قبل الدول الاجنبية بما يؤثر على قيمها وطبيعتها الديموقراطية". وفي المقابل وجهت "زهافا جال - اون" زعيمة حزب ميرتس إنتقاداً لاذعاً لمشروع القرار بقولها: "بناء على وجهة نظر اليمين في اسرائيل فإننا سنصبح دولة معزولة ومقاطعة من دول العالم". وأضافت: "ان هذا القانون لن يمر، وإن تم تمريره فإن على اسرائيل ان تتخلى عن الاتفاقيات ذات المغزى السياسي والاقتصادي مع دول العالم، كدول الاتحاد الاوروبي ومنظمة "OECD" (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية)".

القدس، القدس، 2013/7/11

### 30. زلمان شوفال: أيّ تسوية سياسية مع الفلسطينيين لا بدّ أن تشمل حرية عمل الأجهزة الأمنية في الضفة

أكد السفير الصهيوني الأسبق في واشنطن "زلمان شوفال"، أنّ أيّ تسوية سياسية مع الفلسطينيين لا بد أن تشمل حرية عمل أمني في أراضي الضفة الغربية، يتجاوز منع نشاطات عنيفة من داخلها، معتبراً أنّ الأمر بالنسبة لـ"إسرائيل" أوسع وأكثر تركيباً، وأنه دون وجود عسكري صهيوني قد يُستغل الكيان الفلسطيني ليكون حليفاً إيجابياً أو سلبياً لمبادرات معادية من دول أخرى أو جهات مسلحة. وأضاف "شوفال" أن تجربتنا مع القوات الدولية غير مشجع لإعتمادها في الضفة الغربية، خاصة في سيناء وغزة وجنوب لبنان وحدود الجولان، مشيراً إلى أنّ ذلك يتطلب عدم المضي قدماً في إجراء نقاش المسألة الأمنية مع الفلسطينيين والأمريكيين إلى مرحلة عملية، من خلال التأكيد على مبدأ أن تحمي "إسرائيل" نفسها بقواتها.

الفناة العبرية الثانية

التقرير المعلوماتي 2856، 2013/7/10

### 31. جدل في "إسرائيل" بعد الكشف عن سجين سري آخر

الناصر - أسعد تلحمي: تفاعلت في الساحتين الحزبية والإعلامية في إسرائيل قضية وجود سجين سري آخر «إكس» قيد الاعتقال لجهة طرح تساؤلات عن احتمال وجود سجناء سريين آخرين في إسرائيل وعددهم. وتناولت تعليقات الصحف مسألة حقوق الأسير التي تفرضها القوانين الدولية، فدان البعض لجوء أذرع الأمن الإسرائيلية إلى التستر على الاعتقال، فيما أيدها آخرون بداعي أن خطورة الأفعال التي ارتكبتها الأسير تستوجب «عدم التعامل اللطيف معه»، كما كتب أحدهم.

ووصف وزير الخارجية السابق، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلماني أفيغدور ليبرمان «التهم الموجهة إلى الأسير الحالي «إكس»، بـ«الخطيرة للغاية»، فيما نقلت إحدى الصحف عن المحامي أفيغدور فلدمان قوله إن الأسير الحالي ارتكب مخالفات أخطر بكثير من تلك التي ارتكبتها العميل الأسترالي - الإسرائيلي في

جهاز الاستخبارات الخارجي (موساد) الذي كان معتقلاً في السجن نفسه وأقدم على الانتحار شفقاً في كانون الأول (ديسمبر) عام 2010.

وهاجم نواب الأحزاب المختلفة وزير الأمن الداخلي اسحق أهارونوفتش على إعلانه في الكنيست بأن لا معتقلين سريين في إسرائيل، واتهموه بالكذب والتضليل. لكن هذه الانتقادات لم تحل دون أن يواصل ادعاءه بأن «لا أقبية مظلمة في إسرائيل»، وأن سلطات القضاء حريصة على حقوق المعتقلين، «لكننا في موازاة هذا الحرص، فإننا نقلق أيضاً قلقاً كبيراً على أمن دولة إسرائيل، وهو قلق يستوجب منا أحياناً التصرف بسرية كبيرة». وأضاف أنه لا يوجد في إسرائيل أسرى لا تعلم عائلاتهم بأمر اعتقالهم، فضلاً عن تبليغ المحكمة بذلك. وزاد مستدركاً أن ثمة حالات لا يمكن النشر العام عنها من أجل منع الضرر بأمن الدولة «ونقوم بمنع النشر بأمر من المحكمة... وهناك حالات نضطر فيها إلى أن نعتقل أسيراً تحت اسم مستعار تقادياً لأذية أمن الدولة، لكننا في كل الحالات نحرص على حقوق الأسير».

وانتقد النواب العرب ونواب اليسار ومعلقون حقيقة وجود أسرى سريين في دولة تفاخر بديمقراطيتها، مشيرين إلى أن تستر وزير الأمن الداخلي والمؤسسة الأمنية «بلائم أنظمة حكم توتاليتارية». وطرح عدد منهم تساؤلات في ما إذا كان هناك أسرى سريون آخرون يقبعون في السجن.

الحياة، لندن، 2013/7/11

### 32. تغييرات بنوية في الجيش الإسرائيلي.. تشكيل قوة جديدة في الجولان

حلمي موسى: بعد أسابيع قليلة على التوافق داخل الحكومة الإسرائيلية على تقليص ميزانية الدفاع بثلاثة مليارات شيكل (حوالي 800 مليون دولار)، عاد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون عن الاتفاق. وأكدت أوساط وزارة المالية تراجع الجيش عن التزامه بتقليص ميزانية الدفاع. كما أعلن جيش الاحتلال عن تقليص قوام قوته الجوية من ناحية، واستحداث قوة مناطقية جديدة في هضبة الجولان من ناحية أخرى لتكثيف نفسه مع تقليصات الميزانية وزيادة المخاطر في ذات الوقت.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن ثغرة العجز في الميزانية، التي تقرر في ميزانية العام 2013 - 2014 بقيمة 6,6 مليارات شيكل، ستنسج بتراجع الجيش الإسرائيلي عن التزامه بتقليص ميزانيته بثلاثة مليارات شيكل. ودفع هذا التراجع أوساطاً اقتصادية إسرائيلية للتساؤل عن سبب قبول وزارة الدفاع بالتقليص قبل أسابيع وتراجعها عن هذا الالتزام الآن. وأثار تراجع الجيش قلقاً في أوساط وزارة المالية، التي لا تعرف كيف ستتدبر أمر الميزانية من دون توسيع العجز، خصوصاً أن التقليص في ميزانية الدفاع كان الأهم بين التقليصات الأخرى.

ولفتت صحف إسرائيلية عديدة إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لخطة التسلح التي ستقرها الحكومة قريباً، والتي تتضمن إخراج سرب طائرات حربية مقاتل من الخدمة في إطار الخطة متعددة السنوات المسماة «عوز»، والتي سيبدأ تنفيذها هذا العام وتستمر خمس سنوات. ويعتبر هذا القرار من بين القرارات الأهم التي اتخذها رئيس الأركان الجنرال بني غانتس مؤخراً، والتي تتضمن أيضاً إغلاق سريين آخرين مع مرور الوقت.

وأوضح المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت» يوأف زيتون أن هذه الخطوة الاستثنائية تجري في الجيش مرة كل عدة سنوات طويلة، وهي تأتي على خلفية تقليص ميزانية الدفاع في العام المقبل. ولكنها أيضاً تعبر

عن عامل التجديد في الجيش في مواجهة خريطة المخاطر المتغيرة في الشرق الأوسط. ويمثل هذا الإغلاق جزءاً من تكيف الجيش مع المتغيرات، وبينها تزايد مخاطر الإرهاب، وتراجع مخاطر الحرب التقليدية. ويتوقع أن يغلق الجيش أيضاً في إطار مخططاته الجديدة ألوية ووحدات عسكرية خلال العامين المقبلين. وفي المقابل سيوظف جهداً وأموالاً في أطر جديدة في السلاح البري، وخصوصاً في سلاح المشاة إلى جانب زيادة الاستثمار في سلاح الاستخبارات والتسلح الدقيق لسلاح الجو والدفاع الجوي ومنظومة السايبر. وبحسب المعلق العسكري لصحيفة «إسرائيل اليوم» يؤآف ليمور، فإن التقليل الذي تقرر في قوام الأسراب العملياتية لسلاح الجو الإسرائيلي ليس سوى طرف جبل الجليد في التغيير البنوي العميق، الذي يسعى الجيش لاستحدثه في السنوات القليلة المقبلة. وكتب أنه في ختام هذه السنوات سيغدو الجيش الإسرائيلي، أقل شحماً وأكثر عضلات، وفي الأساس أكثر تناسقاً لمواجهة مهمات العهد الجديد.

ولاحظ ليمور أن الدافع للتغيير ليس التقليل العميق في ميزانية الدفاع، وإنما الفهم بأن الجيش الثقيل، القديم والمخصص للحروب التقليدية قد ولى. وقد أسمى رئيس الأركان خطة «عوز»، والتي تعني الحصن، بأنها «حصن الجراً»، مشيراً إلى أن التغيير يتطلبه الواقع.

وأشار ليمور إلى أن التغيير المقرر هو تقليص في عديد الطائرات الحربية والدبابات وزيادة ملحوظة في التكنولوجيا. وسيتم تعزيز العديد من الوحدات بوسائل استخبارية، ما سيعوض التقليل في عديد القوات، فضلاً عن توفير أجهزة إلكترونية تقلص كثيراً مهام الوحدات ميدانياً. وفي المقابل، سيزيد الجيش اعتماده على القوات النظامية وعلى حرب السايبر.

وأوضح قادة الجيش للقيادة السياسية الإسرائيلية أن التغييرات في الجيش هي نوع من المغامرة المدروسة التي يمكن التعايش معها. وتم التوضيح أيضاً أن تقليص عديد الطائرات يرتبط فعلاً بتقليل الميزانية، ولكنها خطوة مقررة منذ سنوات لأن الطائرات الحالية تغدو قديمة.

ويفترض بالتغييرات المقررة أن تغير صورة الجيش الإسرائيلي في واقع تبددت فيه مخاطر الحرب التقليدية، وزادت فيه الحاجة لعمليات استخبارية وعسكرية جراحية، أو لاستخدام عامل المناورة بين قوات سريعة لحسم المعارك. والمهم أن إسرائيل تريد جيشاً عملياً يعرف كيف ينسق خطواته ويقي نفسه مع التغييرات التي تطرأ على الأعداء أيضاً. وفي السياق ذاته، قرر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس، وفقاً لـ«هآرتس»، إنشاء فرقة مناطقية جديدة هي الخامسة من نوعها في الجيش الإسرائيلي لتكلف بمهام التصدي لعمليات التسلل من الجانب السوري لخط فصل القوات في هضبة الجولان المحتلة. وستركز الفرقة الجديدة على قيادة فرقة الاحتياط المسماة «نتيف هائيش»، والتي يقودها العميد أوفيك بوخريس. وتجدر الإشارة إلى أن الفرقة المسؤولة اليوم عن خط الجولان هي فرقة «جاعش» أو المعروفة باسم «الفرقة 36»، وهي الأكبر في الجيش الإسرائيلي وواحدة من فرق المدرعات النظامية. وأقام الجيش حتى الآن فرقة مناطقية على طول خط لبنان (الفرقة 91) وفرقة وادي عربا على الحدود مع الأردن (الفرقة 80)، وهناك فرقتان تعملان في غزة والضفة الغربية. وبحسب «هآرتس» فإن إنشاء الفرقة الجديدة يكلف 200 مليون شيكل.

السفير، بيروت، 2013/7/11

### 33. "معاريف": "إسرائيل" تخشى من تدهور الأوضاع في سيناء بعد عزل مرسي

الناصر - زهير أندراوس: قالت صحيفة معاريف العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية وصفتها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، إن هناك خشية لدى المستوى الأمني والسياسي في إسرائيل من إزاء قيام مجموعات

جهادية وقبائل بدويه في سيناء بإطلاق صواريخ أو تنفيذ هجمات مسلحه ضد أهداف إسرائيلية بسبب تردي الأوضاع في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي من منصبه الأسبوع الماضي. ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل تنظر بعين القلق إزاء سحب الجيش المصري تشكياً من قواته العاملة علي الحدود الإسرائيلية ونقلها إلى داخل مصر لتعزيز الأمن وضبط الأوضاع المتوترة، ما يسهل على المجموعات الجهادية استهداف إسرائيل بصورة أسهل، على حد قوله.

يُشار إلى أن محلل الشؤون العربية في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي، إيهود يعاري، قال إن المزج بين شبكات فلسطينية وبدو مسلحين من الجهاديين السلفيين وبنية تحتية وأنشطة موسعة للتهريب، حول شبه جزيرة سيناء إلى ملاذ آمن لجهاديين يحملون أسلحة ثقيلة ومتقدمة ويعملون بقدر أكبر من الحرية. وبعبارة أخرى، أصبحت سيناء مستودع ضخم للأسلحة وفيها مئات، وربما آلاف، المسلحين العاقدين العزم على القتال من أجل قضاياهم.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

#### 34. "إسرائيل": حزب الله يجمع معلومات إستخبارية ويرصد تحركات الجيش الإسرائيلي بالجزولان

القدس المحتلة - آمال شحادة: نقلت مصادر اعلامية عن مسؤول عسكري قوله ان "حزب الله يتواجد في شكل مكثف في منطقة الجزولان السوري المحاذية للحدود، ويقوم بجمع معلومات استخبارية ويرصد تحركات الجيش ووحداته العسكرية". وبحسبما تناقلته المصادر الاعلامية عن المسؤول العسكري، فإن "الجزولان تحولت الى جبهة قتالية ثانية بعد تهديد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله الذي أطلقه في شهر ايار/ مايو الاخير، وابعقه ارسال كتائب وسرايا العسكرية ومدركات للجزولان".

الحياة، لندن، 2013/7/11

#### 35. مباحثات إسرائيلية أمريكية لعقد صفقة تشمل طائرات متطورة استعداداً لضربة ضد المنشأة الإيرانية

كشفت أوساط عسكرية صهيونية أنّ النقاشات بين وزير الحرب الصهيونيّ "موشيه يعلون" مع نظيره الأمريكي "تشاك هاغل" في "تل أبيب" تناولت بشكل رئيسي موضوع دفع صفقة سلاح ضخمة بين الجانبين قدماً، مشيرةً إلى أنّ الدفع يتضمن صفقة 8 طائرات "V-22"، ورادارات متطورة لطائرات "أف15"، وطائرات وقود من نوع "KC-135"، بالإضافة إلى صواريخ موجهة بالأشعة، يمكن أن تستخدم بشكل ناجع ونوعي ضد منظومات الرادارات الروسية، المدموجة ضمن منظومات الحماية الجوية لإيران. من جهته، اعتبر الضابط السابق في وكالة الـ "CIA"، كينيث بولك، أن صفقة تزويد طائرات "V-22" بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، تهدف لتمكين إيصال القوات الخاصة الصهيونية إلى إيران، وتدمير المنشأة النووية في "فوردو"، لافتاً إلى أن هذه المنشأة موجودة في عمق جبل صخري، يصعب تدميرها من الجو، وهناك خشية ألا تستطيع القنابل الخارقة للتحصينات حتى 40 متراً من مواجهة طبقات تحصين المنشأة في إيران.

موقع نيك ديبكا الأمني

التقرير المعلوماتي 2856، 2013/7/10

#### 36. "إسرائيل" ترفض دفع تعويض عن إصابة ناشط أمريكي في نعلين وتعدها إصابة حرب

(أ. ف. ب.): طلبت المحكمة "الإسرائيلية" العليا، أمس، استكمال التحقيق في قضية الناشط الأمريكي تريستان اندرسون الذي أصيب بجروح خطيرة في رأسه بعبوة غاز مسيل للدموع أطلقتها قوات الاحتلال أثناء تظاهرة سلمية في قرية نعلين شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية في منتصف مارس/آذار 2009. وقدمت عائلة اندرسون التماساً إلى المحكمة العليا ضد "إسرائيل" وشرطتها، مطالبين بالتحقيق الجاد والمهني حول كيفية إصابته "بكسر مضاعف في جمجمته وبإصابة بالغة في فلقة الدماغ الأمامية وتحطم لمحجر العين ما تسبب بتلف دائم في الدماغ وشلل نصفي حاد". ورفضت "إسرائيل" توجيه أي تهمة لأي من مطلقي عبوة الغاز أو دفع تعويض لاندرسون. وقالت المحكمة في قرارها، أمس، إن على الأطراف المعنية استكمال التحقيق، وفحص امكانية وجود قوة إضافية أطلقت نيراناً أو عبوات غاز أو أي نوع ذخيرة أخرى أثناء إصابة اندرسون، وإعطاء توضيح عن مسافة إطلاق النار ما بين 80 إلى 120 متراً، على أن ينتهي التحقيق خلال 120 يوماً.

وقالت محامية العائلة ليثا تسيمل إن "اندرسون في حالة سيئة نفسياً وجسدياً". وأضافت "لم توجه ("إسرائيل") أي اتهامات جنائية ضد أي من حرس الحدود التابعين لسلك الشرطة أو لأفراد عسكريين متورطين في حادثة اندرسون لذا طلبنا إعادة التحقيق". وأضافت أن "إسرائيل" ترفض دفع تعويض عن إصابته وتعتبرها إصابة حرب".

الخليج، الشارقة، 2013/7/11

### 37. "إسرائيل": ارتفاع بيع حقوق البرامج والمسلسلات الإسرائيلية إلى منتجين من الولايات المتحدة

جوي سليم: تعود بدايات ظهور قطاع الدراما في الكيان الإسرائيلي إلى عام 1993، حين أنشأت حكومة العدو «القناة الثانية» في التلفزيون الإسرائيلي، ومَنَحَت شركتي «ريشيت» و«كيشيت» امتياز إنتاج البرامج والمسلسلات. إلا أن التحول في انتشار المسلسلات الإسرائيلية ظهر مع غزو هذه الأخيرة سوق الدراما الأميركي العام 2008. حين بدأ المنتجون في أميركا (وأوروبا في ما بعد) باقتباس الأعمال العبرية وتحويلها إلى مسلسلات محلية، حققت شهرةً واسعة وأرباحاً مادية طائلة، كمسلسل «هوملاند» الشهير مثلاً. وفي السنوات الأخيرة، زاد إقبال المنتجين الأميركيين بشكل ملحوظ على شراء حقوق الأعمال الإسرائيلية وتقديمها على الشاشات الأميركية، خصوصاً بعد فوز «هوملاند» بجائزة «غولدن غلوب» عن أفضل عمل درامي للعامين 2012 و 2011. السبب الرئيسي لانتشار تلك الظاهرة أخيراً، هو ثمن الأعمال العبرية المنخفض إضافةً إلى انسجام قصص تلك الأعمال مع ما يريده السوق الأميركي خصوصاً لناحية الرسائل السياسية والثقافية التي تتضمنها.

السفير، بيروت، 2013/7/11

### 38. اكتشاف جزء من تمثال أبو الهول في "إسرائيل"

إسرائيل - أ ف ب: اكتشف جزء من تمثال لأبو الهول مصنوع من الغرانيت وهو عبارة عن كفوف أبو الهول وجزء من ساعديه مع نقش بالهيروغليفية عليه اسم الفرعون منقرع الذي حكم مصر قبل 4500 عام في منطقة تل القدح «هازور» الأثرية في الجليل، شمال إسرائيل. وأكد أستاذ علم الآثار في الجامعة العبرية بالقدس ومسؤول الحفر في المنطقة الأثرية البروفسور أمنون بن تور اليوم (الأربعاء) أن «هذا التمثال المصري الوحيد الذي تم العثور عليه في بلاد الشام».

وقال إنه «أول تمثال على هيئة أبو الهول معروف لذلك الملك، ولا يوجد حتى في مصر تمثال على هيئة أبو الهول لهذا الملك». ويبلغ ارتفاع القطعة نصف متر وعرضها متر ونصف، وهرم الفرعون منقرع هو أصغر أهرام الجيزة الثلاثة. وأكد بن تور أن بالإضافة إلى اسم منقرع المنقوش بين سواعد التمثال هنالك رموز تشير إلى مدينة هليوبوليس «مدينة الشمس» وهو موقع أثري قريب من القاهرة. ويمتد موقع تل القدح الأثري على مساحة أكثر من 80 هكتاراً وتم تسجيله في لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو عام 2005.

الحياة، لندن، 2013/7/11

### 39. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بالمخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق - صفا: استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين الأربعاء، جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي الخميس إن المواطن باسل مصطفى سويد من سكان منطقة جديدة عرطوز بريف دمشق استشهاد تحت التعذيب على يد قوات الأمن السوري بعد اعتقاله قبل حوالي ثلاثة أشهر، علماً أنه طبيب متطوع في الهلال الأحمر السوري، ورئيس نقطة عرطوز. وأضافت أن الشاب رياض عدنان النادر من أهالي مخيم اليرموك استشهاد إثر القصف على بلدة الذيبية، فيما استشهاد الشاب حسن شرارة من سكان المخيم برصاص قناص.

وأفادت أن المخيم تعرض للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون عليه اقتصرتها أضرارها على الماديات فقط، في حين شهد في ساعات ظهر أمس اندلاع مواجهات بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي على شارع فلسطين، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/7/11

### 40. أكثر من 500 أسير يهددون بالإضراب عن الطعام إذا فشلت جهود كيري في الوصول لحل

رام الله . وليد عوض: هدد أكثر من 500 أسير فلسطيني من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات الأربعاء بالبدء بإضراب مفتوح عن الطعام بداية أيلول / سبتمبر المقبل.

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أن الحركة الأسيرة تهدد بالإقدام على خطوة تصعيدية كبيرة بخوض إضراب مفتوح عن الطعام يبدأ بمشاركة 500 أسير من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات، تحت شعار 'إما شهداء داخل السجون أو أحرار خارجها' خلال شهر أيلول المقبل حال فشل جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الوصول إلى حل بشأن الأسرى.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في رام الله الأربعاء حول ظروف وأوضاع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام خلال شهر رمضان المبارك. وأشار قراقع إلى الحالة الصحية لغالبية الأسرى المضربين وعددهم 12 أسيراً، في تدهور مستمر وياتوا يعانون أوجاعاً في مختلف أنحاء أجسادهم، ونقص في الوزن وتراجع في دقات القلب وضعف عام، وتشوش في الرؤية لا سيما الأسير عبد الله البرغوثي.

وأوضح قراقع أن الأسرى المضربين عن الطعام - من بينهم 5 أردنيين - هددوا بخوض إضراب عن الطعام على الإيرلندية (الامتناع عن شرب المياه) خلال الأيام المقبلة حال عدم الاستجابة لمطالبهم .



وأوضح قراقع أن هناك تراجعاً في حملة التضامن الرسمية والشعبية مع الأسرى، بالإضافة إلى التراخي الإعلامي في تسليط الضوء على قضيتهم، والضغط الدولي على إسرائيل لإطلاق سراحهم، موضحاً أنهم ماضون في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم. وطالب المجتمع الدولي والصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بتحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى، مشيراً إلى أنه خاطب جهات أردنية عديدة من ضمنها وزارة الخارجية ومجلس النواب، وتم وضعهم في صورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى الأردنيون الخمسة في سجون الاحتلال، وطالبهم بالتحرك العاجل حتى لا يستشهد أحد منهم.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

#### 41. الشيخ كمال خطيب: لا أستبعد أن تكون لـ"إسرائيل" أياد بالانقلاب العسكري في مصر

أم الفحم (فلسطين): قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 الشيخ كمال خطيب إنه لا يستبعد أن تكون لإسرائيل أياد في الانقلاب العسكري الذي قاده وزير الدفاع المصري ضد الرئيس المعزول محمد مرسي، مدلاً على ذلك بحالة الفرع الكبير التي انتابت المؤسسة الإسرائيلية بعد الانقلاب، وتصريحات قادتهم.

وأشار الخطيب إلى أن وزير الأمن الإسرائيلي أكد أنه مبتهج بما جرى في مصر، وكررها مرتين وتساخي هنجبي الذي صرح أن ما جرى في مصر يدعو للفرح والسرور، في حين طالب ورئيس الوزراء الإسرائيلي وزراؤه بعدم إطلاق التصريحات "حتى لا يشوشوا على انقلابي القاهرة".

وأضاف الشيخ خطيب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن هذه التصريحات وغيرها من التصريحات التي أطلقها مسؤولون آخرون وإرسال مندوب إسرائيلي إلى مصر بعد يوم من الانقلاب على الرئيس مرسي؛ يؤكد أنه كان للمؤسسة الإسرائيلية دور في توجيه الانقلابين، وطبعاً لإفشال الربيع العربي، الذي فاجأ الجميع وقلب الموازين عندما أعاد الأمر للشعوب في اختيار خياراتها، وهم يريدون الآن سرقة بهجة الشعوب العربية في أن تنتخب وتختار قادتها".

قدس برس، 2013/7/10

#### 42. "أوتشا": اكتمال بناء 62% من مسار جدار الفصل في الضفة و10% قيد الإنشاء حالياً

عبد الرؤوف أرناؤوط: بحلول الذكرى السنوية التاسعة لصدور الرأي الاستشاري عن محكمة العدل الدولية بعدم قانونية الجدار الذي تقيمه إسرائيل على أراضي الضفة الغربية، فقد اكتمل بناء ما يقرب من 62% من مسار الجدار المصادق عليه، و10% من مساره قيد الإنشاء حالياً، إلى جانب 28% منه حُطت لبنائها ولم يُشرع العمل فيها بعد.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير له: يبلغ طول الجدار الإجمالي (الجاهز منه وما هو قيد الإنشاء) ما يقرب من 712 كيلومتراً، أي أطول مرتين من طول خط الهدنة لعام 1949 (الخط الأخضر) وأضاف، "يقع 85% من مسار الجدار داخل أراضي الضفة الغربية، وليس على طول الخط الأخضر، وفي حال أنجز العمل به كما هو مخطط له، سيعزل الجدار 9.4% من أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ولفت التقرير إلى انه "يقع ما يقرب من نصف المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية 71 (من أصل 150) حيث يقطن أكثر من 85% من عدد المستوطنين، في المنطقة بين الخط الأخضر ومسار الجدار"، وقال، "يعتمد حوالي 11,000 فلسطيني يعيشون في 32 مجمعاً تقع خلف مسار الجدار على حصولهم على تصاريح أو ترتيبات خاصة من أجل مواصلة العيش في منازلهم"، وأضاف، "في العام 2013 سمح تحويل مسار مقطع من الجدار تم الانتهاء من بنائه بالقرب من طولكرم لـ 350 شخصاً في خربة جبارة الوصول إلى بقية الضفة الغربية بحرية".

ويشير التقرير إلى انه "على الرغم من وجود الجدار، إلا أن 14,000 فلسطيني على الأقل تسللوا يومياً إلى إسرائيل دون حصولهم على التصاريح المطلوبة للبحث عن فرصة عمل في الفترة بين كانون الثاني وآذار 2013 (حسب الجهاز الفلسطيني للإحصاء المركزي)".

وقد قررت محكمة العدل الدولية، في رأيها الاستشاري الصادر العام 2004، أن أجزاء الجدار المقامة داخل الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، والبوابات ونظام التصاريح بهذا الشأن، تعتبر خرقاً لالتزامات إسرائيل بالقانون الدولي. وطالبت محكمة العدل الدولية إسرائيل بأن توقف بناء الجدار، وأن تفكك الأجزاء التي شيدتها بالفعل وإلغاء جميع الإجراءات التشريعية المرتبطة بذلك.

الأيام، رام الله، 2013/7/11

#### 43. "الميزان" يستعرض انتهاكات الاحتلال في القطاع للنصف الأول من عام 2013

غزة- القدس دوت كوم: استعرض مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير مطول الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي الإنساني في النصف الأول من عام 2013 في قطاع غزة. وبين التقرير أن الاحتلال ارتكب انتهاكات منظمة وجسيمة لمبادئ حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي، موثقاً الانتهاكات الإسرائيلية التي تبين قتل قوات الاحتلال مواطنين مدنيين من سكان القطاع في ظروف لم يتخللها أي تهديد على حياة جنوده.

ورصد مركز الميزان خلال الفترة التي يتناولها التقرير 56 حالة إطلاق نار تجاه المدنيين شرق وشمال قطاع غزة.

وأظهر التقرير استمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين على عكس ما أعلنته قوات الاحتلال بعد اتفاق وقف إطلاق النار بتاريخ 2012/11/21، من توسيع رقعة الصيد المسموحة إلى ستة أميال بدلاً من ثلاثة أميال، حيث رصد مركز الميزان 93 حالة إطلاق نار تجاه الصيادين، واستعرض مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي، سواء من خلال توغلها في أراضي القطاع، أو من خلال مطاردة الصيادين واستخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير اعتقال قوات الاحتلال 72 مواطناً، من بينهم 29 طفلاً، و13 صياداً، تم اعتقالهم خلال مزاولتهم عملهم في عرض البحر.

القدس، القدس، 2013/7/11

#### 44. مركز "أحرار": مفاوضات متذبذبة بين إدارة السجون الإسرائيلية والأسرى المضربين

غزة - محمد عيد: ذكر مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، أن مفاوضات جديدة تجريها إدارة سجون الاحتلال مع الأسرى المضربين عن الطعام؛ إزاء تدهور حالتهم الصحية، ودخولها مرحلة الخطر.

وأضاف الخفش لـ"فلسطين": "إن إدارة السجون أجرت مفاوضات جديدة مع الأسرى المضربين، قبل عدة أيام، دون أن تسفر تلك المفاوضات عن حل منصف لمطالب الأسرى"، مشيراً إلى استمرار تلك المفاوضات المتذبذبة.

وأضاف: "إنه لمن المحزن أن يعيش أسرانا شهر رمضان المبارك، وهم في حالة صحية صعبة، وظروف معيشية سيئة"، ودعا إلى مساندة قضية الأسرى المضربين إعلامياً، وجماهيرياً، متوقعاً أن تشهد الأيام القادمة انفراجاً جديداً في قضية الأسرى المضربين.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

#### 45. مطالبات بإخراج الأسرى المعزولين للصيام مع زملائهم

فلسطين أون لاين: طالب مركز أسرى فلسطين للدراسات، المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي للضغط على الاحتلال من أجل إخراج الأسرى المعزولين من عزلهم لصيام شهر رمضان وهم بين زملائهم خارج العزل.

وأوضح رياض الأشقر المدير الإعلامي للمركز، في بيان صحفي أن الحياة داخل العزل قاسية للغاية، ولا تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة، ولا يعرف الأسير فيها مواعيد الإفطار والسحور، ولا يسمح له بممارسه العبادة بحرية.

وأكد الأشقر أن الاحتلال لا يزال يحتجز 8 أسرى في ظروف قاسية داخل العزل الانفرادي 6 منهم في عزل سجن إيشل وواحد في عزل سجن هولي كيدار، وآخر في عزل شطة، مشيراً إلى أنهم محتجزون بجانب السجناء الإسرائيليين الجنائين ولا توفر لهم أدنى الحقوق، ولا يسمح لهم الاختلاط بزملائهم.

فلسطين أون لاين، 2013/7/10

#### 46. "إسرائيل" تضع قيوداً على الفلسطينيين الراغبين في دخول القدس والصلاة بالمسجد الأقصى

عوض الرجوب: وضعت إسرائيل مجموعة قيود على الفلسطينيين الراغبين في دخول مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، وهو ما اعتبرته جهات مختصة تقييداً لحرية الفلسطينيين في العبادة. ووفق بيان للجيش الإسرائيلي على موقعه الإلكتروني فإن من هم فوق سن الستين فقط يسمح لهم بدخول إسرائيل دون تصريح، بينما يقتصر دخول النساء والرجال فوق سن الأربعين دون تصريح على أيام الجمعة وليلة السابع والعشرون من رمضان (ليلة القدر)، وتعطى تصاريح لمن تتراوح أعمارهم بين 35 و40 عاماً للموافقة الإسرائيلية.

من جهته أكد مدير المسجد الأقصى عزام الخطيب في حديث للجزيرة نت أن الاحتلال يضع قيوداً على حرية العبادة المكفولة في كافة المواثيق الدولية، مشيراً إلى ترتيبات لاستقبال المصلين من أنحاء فلسطين. وتوقع مدير المسجد وصول نحو 150 ألف مصل إلى الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان، في حين يتسع المسجد وساحاته لأكثر من 350 ألف مصل في الأيام العادية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/10

#### 47. فلسطينيو الـ 48 يتظاهرون ضدّ مخطط برافر الاستيطاني

عرب 48 - ربيع عيد: تظاهر العشرات من أهالي وادي عارة، مساء يوم الأربعاء على مفرق عرعر، وذلك ضمن النشاطات التحضيرية للإضراب العام، الذي أعلنته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ضد مخطط برافر الاقتلاعي، والذي من المقرر أن يجري الاثنين القادم. وحمل المتظاهرون اللافتات والشعارات المنددة بالمخطط.

ودعا النائب جمال زحالقة الجماهير العربية لإنجاح الإضراب العام يوم الاثنين القادم، وشدد على أهمية وحدة الصف في هذه القضية، ومناصرة الأهل في النقب بمعركة التصدي والبقاء. وفي السياق ذاته، تظاهر العشرات من نشطاء التجمع الوطني الديمقراطي من منطقة شفاعمرو، عصر الأربعاء، على مفرق الناعمة قرب مدينة شفا عمرو تحضيراً للإضراب العام الذي أقرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية على خلفية مرور مخطط "برافر" في القراءة الأولى بالكنيست. وشارك في التظاهر أمين عام التجمع عوض عبد الفتاح ونائب الأمين العام مصطفى طه وعضو اللجنة المركزية زياب عكري والعديد من النشطاء. ورأى أمين عام التجمع عوض عبد الفتاح أن المرحلة الحالية تتطلب ترسيخ بنية تنظيمية شعبية قادرة على خوض وإدارة كفاح شعبي مستمر وفاعل ضد مجمل مخططات الدولة العبرية التي تتخذ أشكال أكثر خطورة على صفوف وحاضر ومستقبل عرب الداخل.

عرب 48، 2013/7/10

#### 48. مستوطنون يقطعون أكثر من ألف شجرة زيتون شرق نابلس

نابلس ١ سما: قال مسؤول في محافظة نابلس اليوم الخميس، ان مستوطنين قطعوا نحو 1150 شجرة زيتون معمرة شرق المحافظة. وأوضح مسؤول الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، نقلاً عن بعض مالكي حقول الزيتون في قرية عورتا شرق المحافظة، ان اكتشاف مجزرة المستوطنين ضد أشجار الزيتون جرى صباح هذا اليوم. وقال إن سلطات الاحتلال سمحت اليوم لبعض مواطني البلدة بالدخول إلى أراضيهم القريبة من مستوطنة 'ايتمار' فوجدوا مئات الأشجار التي قطعت من اسفل سيقانها. ولم يوضح دغلس الفترة الزمنية بالتحديد التي قطع فيها المستوطنون اشجار الزيتون، لكنه قال ان اشجار الزيتون تعود لنحو 25 عائلة من البلدة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/11

#### 49. في أول أيام رمضان... مائة مستوطن يفتحون باحات المسجد الأقصى

عمان - نادية سعد الدين: اقتحم مستوطنون متطرفون أمس المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في تعمد استفزازي لانتهاك حرمة في أول أيام شهر رمضان. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب لـ"الغد"، إن "زهاء 100 من المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة في الفترة الصباحية، تحت حماية شرطة الاحتلال". وحذر من "خطورة تصعيد المتطرفين لاقتحاماتهم ضد الأقصى خلال شهر رمضان، وبمناسبة ما يزعمونه "بعيد خراب الهيكل"، الذي يصادف خلال أيام، مما يؤدي إلى حدوث التوتر والاحتقان في المسجد".

من جانبها، دانت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" اعتداء المستوطنين المتطرفين على المسجد الأقصى، الذين اقتحموه على شكل مجموعتين، ونظموا جولة في أنحاءه، لاسيما في المنطقة الشرقية منه. وأشارت إلى "تواجد مكثف لشرطة الاحتلال على بوابات المسجد"، معتبرة أن "الاقتحام يدل على خطورة الوضع الحالي، وقد نشهد اقتحامات أكبر للأقصى في الأيام المقبلة".

الغد، عمان، 2013/7/11

#### 50. الاحتلال يفرج عن مقدسين بشرط الإبعاد

القدس - القدس دوت كوم: أطلقت السلطات الإسرائيلية، يوم الثلاثاء 2013/7/9، سراح الأسيرين المقدسين كفاح إبراهيم سرحان (43 عاما)، وفؤاد أكرم حمدي (44 عاما) وحولتهما للإقامة الجبرية المشددة خارج مدينة القدس، بعد أن أمضيا داخل سجون الاحتلال مدة 20 شهرا بتهمة الانتماء لحركة حماس.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن المحكمة المركزية فرضت على الأسير المحرر كفاح سرحان الإقامة في قرية كفر منداف في الداخل المحتل، أما الأسير المحرر فؤاد حمدي فقد فرضت عليه الإقامة الجبرية في قرية أبو غوش، وفرضت عليهما رقابة مستمرة من خلال السوار الإلكتروني (الذي يحدد مكان الشخص) لغاية الانتهاء من إجراءات المحاكمة.

القدس، القدس، 2013/7/11

#### 51. كتاب "سياسة إسرائيل النووية" لمحمود محارب

يربط كتاب سياسة إسرائيل النووية للكاتب محمود محارب الذي صدر عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، بين السياسة النووية المعتمدة في إسرائيل وعملية صناعة القرارات المتعلقة بالأمن القومي فيها، وذلك في دراستين اثنتين، تناولت الأولى "سياسة الغموض النووي الإسرائيلي"، الكاشفة خلفيات هذه السياسة وأسبابها وأهدافها، وعالجت الثانية الآليات المعتمدة في صناعة القرارات الأمنية وتأثير المؤسسة العسكرية فيها". بهذا، تكشف الدراستان تفاصيل العلاقات القائمة بين المستويين السياسي والعسكري.

السفير، بيروت، 2013/7/11

#### 52. "الخارجية": 25 أردنياً غادروا غزة بعد فتح معبر رفح

عمان - تغريد الرشق: أكدت وزارة الخارجية أمس أن المواطنين الأردنيين، الذين كانوا عالقين في غزة، تمكنوا من العبور عبر معبر رفح أمس إلى مصر، بعد أن فتحت السلطات المصرية. وأشارت المتحدث باسم الوزارة صباح الراجحي لـ"الغد"، إلى أن "الخارجية" تابعت، "من خلال سفارتينا في تل أبيب والقاهرة، خلال الأيام الماضية، وضع المواطنين العالقين في غزة، أثر إغلاق معبر رفح من الجانب المصري، ولتمكينهم من العودة إلى المملكة. وكان 25 أردنياً علقوا في قطاع غزة منذ السبت الماضي، وهم يشكلون طاقما من قناة "كراميش" الفضائية للأطفال، بعد أن وصلوا القطاع في الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي، بغرض تصوير برامج تلفزيونية، قبل أن يغلق المعبر بأمر عسكري مصري نتيجة للأحداث الجارية في مصر.

الغد، عمان، 2013/7/11

### 53. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح جزئياً وأزمة المسافرين ما تزال قائمة

غزة - أشرف الهور: أعادت السلطات الأمنية المصرية يوم أمس وهو أول أيام شهر رمضان فتح معبر رفح البري، بشكل جزئي، عقب عملية إغلاق دامت لخمسة أيام، بسبب تردي الأوضاع في مصر على أثر تنحية الرئيس محمد مرسي، ومن المقرر بحسب موافقة الجهات المصرية أن تدوم عملية فتح المعبر وهو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة المحاصرين على العالم، لمدة 48 ساعة، يمر خلالها مسافرون عالقون من المرضى وأصحاب الجوازات الأجنبية.

وقال ماهر أبو صبحه مدير المعبر على الجانب الفلسطيني أن السلطات المصرية حددت عملية السفر فقط لحملة الجوازات الأجنبية، والمصريين والمرضى، بالإضافة إلى الفلسطينيين العالقين في مصر. ولم تدم عملية فتح المعبر إلا لساعات قليلة، كذلك لم تساهم العملية في إنهاء أزمة العالقين، خاصة وأن عملية الفتح تستثني شرائح كبيرة أخرى من السفر.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

### 54. "الجيش السوري الحر": "إسرائيل" دمرت صواريخ "ياخونت"

دمشق - رويترز: أكدت المعارضة السورية، أمس، أن قوات أجنبية دمرت صواريخ روسية متقدمة مضادة للسفن في سورية، في إشارة على ما يبدو إلى هجوم إسرائيلي. وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الأعلى لـ"الجيش السوري الحر" قاسم سعد الدين، إن الهجوم الذي وقع قبل فجر يوم الجمعة الماضي، استهدف تكتلات تابعة للبحرية السورية في منطقة السفارة بالقرب من ميناء اللاذقية. وأضاف أن شبكة مخابرات المعارضة كانت اكتشفت تخزين صواريخ "ياخونت" التي حصلت عليها سورية حديثاً هناك.

ولفت إلى أن "الجيش السوري الحر" لم يستهدف هذه الصواريخ وأن مقاتلي المعارضة لم ينفذوا الهجوم الذي قال إنه إما هجوم جوي، أو بصواريخ بعيدة المدى أطلقت من سفن في البحر المتوسط. وذكرت مصادر في المعارضة أن قوة الانفجارات الهائلة تتجاوز قوة النيران لديها، لكنها تتناسب مع قوة النيران الخاصة بجيش حديث مثل الجيش الإسرائيلي، فيما لم تؤكد تل أبيب تورطها أو تنفها.

السياسة، الكويت، 2013/7/11

### 55. "الحياة": 36 سورياً يتعالجون في "إسرائيل" والتكاليف تدفعها وزارة الدفاع

القدس المحتلة - آمال شحادة: يواصل المستشفى الإسرائيلي، الذي أقامه الجيش في المنطقة المحاذية للحدود في الجولان السوري المحتل، استقبال مصابين سوريين يصلون إلى السياج الحدودي يطلبون علاجهم، ويتم نقلهم عبر الجيش إلى المستشفيات الإسرائيلية. وتبين أن عدد الذين نقلوا إلى مستشفيات الشمال للعلاج، خلال السنة الأخيرة، تجاوز المائة، توفي منهم اثنان، فيما يتواجد حالياً في مستشفى زيف في صفد 36 مصاباً. وتبين أن وزارة الدفاع الإسرائيلي تعهدت للمستشفيات بتسديد تكاليف العلاج.

الحياة، لندن، 2013/7/11

## 56. ديلي تلغراف: صواريخ سعودية موجهة صوب طهران وتل أبيب

عرب 48 - وكالات: اهتمت الصحف البريطانية بالعديد من الموضوعات ولعل أهمها صواريخ السعودية المنصوبة باتجاه إيران وإسرائيل ومستقبل مصر بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي والصراع الدائر في سوريا وافتتاح مسجد في لندن.

ونشرت صحيفة الديلي تلغراف مقالاً لكون فريمين بعنوان "السعودية تستهدف إيران وإسرائيل بالصواريخ الباليستية". وقال فريمين إن "تحليل خبراء في الاستخبارات في IHS Jane's - وهي مؤسسة مختصة بالأبحاث العسكرية- لصور الأقمار الاصطناعية كشفت عن قاعدة صواريخ أرض- أرض في عمق الصحراء في السعودية قادرة على استهداف إيران وإسرائيل".

عرب 48، 2013/7/11

## 57. أستاذ بأكاديمية ناصر العسكرية: دعم مرسي للقضية الفلسطينية وراء الانقلاب العسكري

قال العميد أيمن سلامة، الأستاذ بالكلية العسكرية المصرية أكاديمية ناصر العسكرية، أن موقف الرئيس المنتخب محمد مرسي تجاه القضية الفلسطينية ورفضه حصار غزة كان السبب الرئيسي والفاعل في الانقلاب العسكري على الشرعية. وأضاف سلامة خلال حديثه على "بي بي سي" أن موقف مرسي الداعم لغزة وحماس والرافض تضيق الحصار على غزة عبر غلق الأنفاق مما يهدد المصالح العليا لمصر هي سبب تحرك الجيش ضده والدعم السريع للانتفاضة الشعبية ضد مرسي. وأضاف سلامة: "الرئيس مرسي نظرياً كان له الحق في تحديد السياسة التي يريد أن يسير عليها ولكن عملياً كان يجب مراعاة الأمن القومي المصري في تحركات مرسي وهو ما لم يحدث فيما يخص إسرائيل وحماس وكان هناك العديد من نقاط الخلاف بين الرئيس مرسي والجيش هي سبب تحرك الجيش ضده".

الوطن اليوم، القاهرة، 2013/7/11

## 58. معاريف: منظمة يهودية أمريكية تنشط لفرض المقاطعة على "إسرائيل"

قال تقرير خاص لمعهد الأبحاث "NGO"، نشر يوم أمس الثلاثاء، أن منظمة يهودية أمريكية تدعى "صوت يهودي للسلام - JVP" هي المنظمة اليهودية المركزية التي تنشط من أجل فرض المقاطعة على إسرائيل. وبحسب التقرير فإن المنظمة تنشط أساساً في الجامعات في الولايات المتحدة، وتحاول أن تحدث شخاً في العلاقة بين إسرائيل وبين اليهود الأمريكيين.

ونقلت "معاريف" النبأ، وكتبت أن المنظمة "تحاول خلق انطباع وكأن هناك حالة استقطاب في وسط اليهود الأمريكيين بشأن إسرائيل"، مشيرة إلى أن التقرير يشرح بالتفصيل عن أهداف وتكتيكات وتمويل المنظمة. ويشير التقرير، نقلاً عن يتسحاق سنتيس مدير البرامج في "NGO" ومعد التقرير، إلى أن أساليب عمل منظمة "صوت يهودي للسلام" تشمل المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات (BDS)، وحملة متواصلة ضد إسرائيل، ودعم لحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

كما أشار التقرير إلى أن المنظمة الأمريكية تنظم نشاطات واسعة في جامعات كثيرة في الولايات المتحدة، كما تدعم كنائس تنشط في حملات المقاطعة لإسرائيل، وتنشط، بالتعاون مع هيئات أخرى، في تأهيل طلاب ناشطين في معسكرات خاصة لحركة المقاطعة لإسرائيل. وكتبت "معاريف" أن إستراتيجية منظمة "صوت يهودي للسلام"، وفقاً صرحت به مديرة المنظمة ريفكا ويلكومرسون، تتماشى مع إستراتيجية "ديربان"

في إطار الحرب السياسية ضد إسرائيل، وهي إستراتيجية وضعت في مؤتمر ديربان في العام 2001، والذي شارك فيه في حينه أكثر من 1500 منظمة تساند فرض عزلة دولية مطلقة على إسرائيل كدولة إبرتهايد. كما كتبت أن حركة "BDS" انبثقت عن المؤتمر وتعتبر الأبرز في نشاطها عالميا ضد إسرائيل. وتابعت الصحيفة أن التقرير يشير إلى أن منظمة "JVP" تعتبر نفسها "الجناح اليهودي" في حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتنشط ضمن منظمات مناهضة لإسرائيل في الولايات المتحدة وفي مواقع أخرى، بضمنها "الانتفاضة الإلكترونية" و"مسلمون أمريكيون من أجل فلسطين". كما أشارت الصحيفة إلى أن ناشطي المنظمة شاركوا في أسطول الحرية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة عام 2011.

عكا أون لاين، 2013/7/10

## 59. معبر رفح ومعاقبة شعب

### رأي القدس العربي

استقبل سكان قطاع غزة يوم امس شهر رمضان المبارك وسط ازمة اقتصادية متفاقمة ونقص كبير في المواد الغذائية والوقود، بسبب اغلاق معبر رفح المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة، وهدم الانفاق المنتشرة على الحدود بين مصر وغزة والتي تعتبر شريان حياة للقطاع.

بعد اغلاق استمر خمسة ايام، فتحت السلطات المصرية معبر رفح يوم امس وستفتحه اليوم لساعات محدودة، لتعاود اغلقه يوم غد الجمعة، حسب ما اعلنت.

وكانت السلطات المصرية وضعت قبل ذلك قيودا على سفر المواطنين، وقررت عدم السماح للمواطنين الذين تقل اعمارهم عن اربعين عاما بالسفر، الا اذا كان لاسباب طارئة، وتترتب عليه اضرار كبيرة للمواطنين.

الفتح الجزئي للمعبر ساهم في تخفيف بسيط لازمة العبور، حيث تم فتحه للحالات المرضية الصعبة ولأصحاب الجوازات الاجنبية. وما زال الآلاف بمن فيهم الطلاب ومئات العائلات التي قامت بزيارة القطاع والعديد من الحالات المرضية الحرجة ممنوعة من المغادرة.

وترافق اغلاق المعبر مع شن حملة عنيفة على الانفاق، مما اعاق دخول السلع ومواد البناء والوقود والغاز من مصر، وهو ما ادى لوقف العمل بمعظم محطات التزود بالوقود، وبمعظم الانشاءات بسبب نقص في الاسمنت، وادى الى تسريح آلاف العاملين، وزيادة الركود الاقتصادي.

قضية الانفاق والتهرب عبرها، لا تمثل الوضع المثالي ولا السوي للفلسطينيين في قطاع غزة، لكنها تمثل وضعاً استثنائياً اجبروا عليه بعد تشديد الحصار الاسرائيلي، وكان لا بد من ايجاد منافذ لا يصلح المواد الغذائية الضرورية للسكان، ووجود الانفاق ادى بالتالي لتهرب ما هو اكثر من المواد الغذائية والحاجيات الضرورية، حيث تم استغلال هذه الانفاق لتهرب مواد محظورة.

ان فك الحصار الظالم عن القطاع والتوصل الى اتفاق لتأمين حاجيات سكانه هما المطلوب الملح لمعالجة وحل قضية الانفاق.

ترافق تصعيد الحصار واقفال المعابر مع تصعيد امني في سيناء، وتداول روايات عن دور فلسطينيين من حركة حماس بالاشتباكات وفي خروقات امنية في مصر، وتناولت وسائل الاعلام المصرية هذه الاحداث بشكل مضخم.



هذه الاتهامات للفلسطينيين نتابعها بشكل يومي في الصحف المصرية وفي البرامج التلفزيونية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، وكل هذه الاتهامات تخلو من اي دليل، ولم نسمع باسم معتقل فلسطيني واحد ولا باسم مصاب بسبب الاحداث الاخيرة في مصر، وهذا ما يدعونا للتشكيك بالاتهامات وبنواياها، وفي حال تم تقديم هذه الادلة، فان العلاج والتعامل مع الوضع لا يتم من خلال التحريض ضد الفلسطينيين، بل من خلال الاتصال بالمسؤولين عن هؤلاء المتورطين ومعاقبتهم، وليس معاقبة شعب وتجويعه.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

## 60. الوطني الفلسطيني مع ثورة مصر

### هشام نفاع

كتب عدد من الأخوات والإخوة الفلسطينيين بغضب عبر «تويتر» عن اللهجة العدائية ضد الفلسطينيين في بعض (بعض!) وسائل الإعلام المصرية. فهؤلاء الشباب الفلسطينيون الباقون في وطنهم بمناطق 48، بعد أن تم تهجير معظم شعبهم من فلسطين، يستصعبون جسر الهوة السحيقة ما بين تماهيم الهائل مع ثورة شعب مصر الحرّ وأصوات مصرية تأخونهم وتخونهم وتصوّره مصدرًا من مصادر الإرهاب المضاد للثورة. ليس الجميع متساوين في المنطلقات. هناك من لا يعرف، ببساطة، أو لا يجتهد ليعرف، لكنه يتحدث ويحلّل بشكل تعميمي للأسف! هناك من لديه مصلحة في خلق انطباع كاذب عن «تجدد فلسطينيين لإجهاض الثورة»، وهو نفسه من أعدائها! وهناك من يرى الشعب الفلسطيني بأكمله من منظار علاقة جماعة «الإخوان» مع «حماس» ليجعل 12 مليون فلسطيني رغمًا عن أنوفهم حمساويين وإخوانيين! مع أن الصورة ليست صحيحة أبداً، مع احترامي للشرفاء غير الملوّثين بفساد السلطة في حماس وفي الإخوان.

فعلاقات حماس مع امتداداتها الأيديولوجية معروفة، ولكن بالمقابل القوى الوطنية الفلسطينية تقف مع إرادة شعب مصر بكل وضوح. ينطبق هذا على الأحزاب والفصائل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وينطبق أيضاً على الأحزاب والحركات الوطنية في مناطق 48. وأدعو كل قارئه وقارئي إلى البحث بشكل سريع عن هذه المواقف عبر «جوجل». اقرأوا مواقف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي وأبناء البلد (في مناطق 1948) ومواقف حزب الشعب الفلسطيني، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، المبادرة الوطنية، فدا، فتح، ومؤسسة الرئاسة الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية. ابحثوا عن صور مظاهرات خرجت في نهاية الأسبوع ضد الاستيطان الإسرائيلي، وقد تم فيها رفع علم مصر، تعبيرا عن الفخر والتمائل الكفاحي مع ثورة 30 يونيو المجيدة.

أحد الأصدقاء المصريين قال لي إن هناك جهلا في بعض الأوساط الليبرالية المصرية بخصوص حقيقة الموقف الفلسطيني، وهناك تشويه غير جديد لوجهة نظر معظم الشعب الفلسطيني، وتعاطيه مع مصر وشعبها وثورتها ومصالحها الوطنية. هذا التشويه والالتباس وسوء الفهم خطير جداً. فلطالما استغلت قوى رجعية «الورقة الفلسطينية»، وقامت بالمتاجرة بها. ينطبق هذا على أنظمة النفط والتبعية والاستبداد واحداً واحداً وكلها معاً، وطبعاً من لا يتورّع عن المتاجرة بالدين لن يتورّع عن المتاجرة بفلسطين! إن من يشوّه موقف غالبية الشعب الفلسطيني المتمثلة بالعقل والوجدان مع الثورة المصرية، ويعرضها كذباً كأتباع للرئيس السابق محمد مرسي، فإنه يقوم من حيث لا يدري بمنح «ورقة فلسطين» لأعداء الثورة، وفي هذا إساءة كبرى وضرر مزدوج هائل لشعب مصر ولشعب فلسطين معاً!

من الواضح أن هناك فئات فلسطينية يربطها ولاء أيديولوجي بفضاءات هلامية لا تضع الوطن والشعب الفلسطيني في المركز، بل تمنح أولوياتها وولاءاتها لحركات تسييس الدين، واستثمار الدين، والريح من المتاجرة بالدين! لكن هؤلاء موجودون في صفوف الشعب الفلسطيني مثلما هم موجودون في صفوف كل شعب عربي، لكن الوطنيين الفلسطينيين في مناطق 48 وفي مناطق 67 وفي الشتات ومخيمات اللجوء شديداً الموضوع: منحازون دون تأتأة إلى جانب المسيرة الثورية المصرية بكل محطاتها من 25 يناير و30 يونيو وما بعد بعدها.

ربما ليست هذه المسألة من أولويات الاهتمام المصري في هذه الظروف. هناك بحق وصدق قضايا أكبر وأخطر وأكثر إلحاحاً من تدقيق موقف الفلسطينيين من مصر وثورتها أمام الرأي العام المصري، لكنني أمل أن يجد عدد من الكاتبات والكتّاب والصحفيين والصحفيات الوقت والاهتمام والمساحة لمعالجة هذه القضية. محزن ومؤلم ومضّر أن يمتلئ الفلسطيني والفلسطينية بكل هذا الاحترام والحب والإعجاب بشعب مصر صاحب الإرادة الثورية المبهرة، وأن يسمع في الوقت نفسه بعض الأصوات الإعلامية المصرية التي تقول بناء على عدم معرفة أو عن قصد، بهذا الشكل أو ذاك، إن الفلسطينيين يعادون ثورة مصر. هذا غير صحيح ومناقض للواقع بكل المقاييس.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/7/11

## 61. ماذا استفادت حماس من حكم الإخوان؟

ابراهيم الشيخ

بدون شك ان ما حدث مؤخراً في مصر من ثورة شعبية مدعومة من الجيش على حكم الرئيس محمد مرسي قد يؤثر على حركة حماس التي استبشرت خيراً بوصول الإخوان المسلمين الى الحكم في مصر وفي غيرها من الدول.

ظن الكثير من ابناء الشعب المصري والشعوب العربية وبالأخص الشعب الفلسطيني ان وصول الإخوان المسلمين الى السلطة قد يؤدي الى الغاء أو على الاقل تعديل معاهدة السلام الموقعة مع العدو الاسرائيلي، واتخاذ مواقف حازمة من الاحتلال وممارساته بحق الفلسطينيين، إلا ان هذه التوقعات قد خابت، ولم يحدث اي تغيير في السياسة المصرية التي أتت مشابهة لسياسة نظام حسني مبارك، وبقي التنسيق الامني وعلى أعلى المستويات مستمراً، ولم تشتك اسرائيل من اي تقصير مصري في حماية حدودها من الجانب المصري.

أما على صعيد حصار قطاع غزة الذي تحكمه حماس والتي كانت من حلفاء نظام مرسي، قد عقدت بالتأكيد امالا كبيرة على فك الحصار، وكان مرسي في بداية عهده قد وعد بفك هذا الحصار عن هذا القطاع، ولكن نظام مرسي لم يستطع تحقيق أي اختراق في هذه المسألة وهذا يدل على ضعف هذا النظام امام اسرائيل، وان الشعارات التي كان يرفعها الإخوان قبل الوصول الى الحكم لم تكن سوى شعارات فارغة من اجل كسب تأييد الجماهير.

الامتحان الاكبر لنظام مرسي حصل اثناء الهجوم الذي شنه العدو الاسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر من العام الماضي، حيث ظنت حركة حماس ان رد فعل نظام محمد مرسي سيكون مختلفا عما كان عليه من قبل، ولكن ما حصل هو ان هذا النظام بدل دعم الحركة فضل لعب دور الوسيط لوقف الحرب كما في

السابق، واتضح ان سلطة الاخوان غير مستعدة للتضحية بعلاقاتها الجيدة مع دولة الاحتلال من اجل الدفاع عن حركة حماس.

ليس هذا فحسب وانما في ظل نظام مرسي تم تدمير اعداد كبيرة من الانفاق على الحدود المصرية مع غزة فاقت باعدادها الانفاق التي دمرت من قبل النظام السابق، وايضا لم تتغير المعاملة المذلة والمهينة من قبل الأجهزة الأمنية المصرية ضد الفلسطينيين القادمين والمغادرين من والى مصر، وخاصة من قطاع غزة.

لا شك ان سياسة الاخوان التي مورست قبل الوصول الى السلطة قد تغيرت بمجرد وصولهم الى هذه السلطة، وبدأوا بالتعاون مع امريكا من اجل الحفاظ على مصالحهم وضمان المساعدات الامريكية، حاول نظام مرسي التأثير على حركة حماس من اجل تهيئتها للعب دور سياسي أكبر على صعيد القضية الفلسطينية، و تأمين اعتراف دولي بها، ولكن هذه الجهود لم تفلح بتحقيق هذا الهدف.

من كل ما سبق يتضح ان حركة حماس لم تستعد شيئاً من حكم نظام مرسي، وتعتبر من الخاسرين من اقصاء سلطة الاخوان المسلمين لانها كانت تعول على دعم مصري اكبر في المستقبل، ولكن حماس ليس امامها سوى التعاون مع اي سلطة تحكم مصر لأن معبر رفح يبقى المنفذ والمُتنفس الوحيد لسكان غزة.

وما خطبة رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية في خطبة الجمعة الذي قال فيها ان مصر ستبقى عمقنا الاستراتيجي سوى تعبير عن ان حماس لا تستطيع الا ان تتعامل وفق مصالحها، ولا تريد فقدان دعم اكبر دولة عربية بغض النظر عن النظام الحاكم في مصر اكان من الاخوان ام اي نظام اخر.

ان التحالفات وتغييرها قد يؤدي القضية الفلسطينية، لان التغييرات التي تحصل في منطقتنا العربية، والتي من الممكن ان تستمر طويلا لا تسمح بعقد اي تحالفات مع اي جهة، ويجب التعامل مع الجميع على قدر المساواة حفاظا على دعم القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

## 62. عين إلى مصر ناظرة

ايتان هابر

اعتيد في الجيش الاسرائيلي مدة سنوات، وربما اليوم ايضا، أن تُرسم على الخرائط 'قوات العدو' بألوان حمراء و'قواتنا' بألوان زرقاء. وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي مع نشوء السلام مع مصر، توجه رئيس هيئة الاركان آنذاك موتي غور الى وزير الدفاع عيزرا وايزمن وقال له: الآن وقد أصبح يوجد سلام مع مصر بأي لون نلون الجيش المصري في الخرائط؟

وحكّ وايزمن رأسه وفكر لحظة وأمر فورا تقريبا قائلا: الوردى يا حبيبي. اللون الوردى.

اذا تركنا الفكاهاة والالوان فانه يكمن سؤال أكثر أساسية وعمقا وصعوبة وهو كيف ننظر الى جيش ضخم يهدد دولة اسرائيل، لكن قادة دولته وقبوا على اتفاق سلام ويحرصون (تقريبا) على كل حرف من مواده؟ ماذا نفعل بالخرائط والخطط التنفيذية والملاحظات السرية والتصريحات العلنية؟ إنها مشكلة.

نقول بالمناسبة انهم في الجيش المصري حلوا المشكلة بسهولة، فدولة اسرائيل والجيش الاسرائيلي يُعرفان بأنهما 'عدو' بلا اسم خاص واسم عائلة. ووجهت كل الأسهم في الخرائط وكل المخططات الميدانية على اسرائيل، بيد أنهم لا يذكرون اسمها. فهي 'دولة العدو'. وقد نشأ لمصر في هذه الاثناء في الحقيقة أعداء آخرون، لكن اسرائيل والجيش الاسرائيلي بقيا العدو بأل التعريف.

كان الجيش وما زال العامل المهيمن في مصر، فالامور تسير بحسب ارادته. ونحن 'الذين مزقنا صورتهم' في الايام الستة وعضضنا الشفاه كي لا نخسر في حرب يوم الغفران، نميل الى الاستهانة به لأننا كما تعلمون أسياد العالم ونحن الأذكى والأكثر حكمة والله الرحيم الى جانبنا في وقت الشدة. لكن الجيش المصري اليوم ليس هو الجيش المصري الذي عرفناه في الماضي، فقد درس كل قادته تقريبا في مدارس عسكرية امريكية. وهم ينتجون دبابتهم الحربية 'أبرامز' في مصر وطائراتهم امريكية والتوجه كله امريكي، وقلوبهم وعقولهم في الغرب. إن لهذا الجيش مشكلات صعبة خاصة به، ومع كل ذلك ربما يجدر أن نُجدد الخرائط مع الأسهم الوردية. فان المفاجأة (والاذلال) في المرة السابقة كانا كافيين لنا. سنقول الحقيقة هنا والآن وهي ان السلام مع مصر الى الآن هو سلام معادٍ. فالمصريون بعامية يكهوننا ويريدون محونا. ومع كل ذلك استمر هذا السلام 33 سنة. وفي هذه المدة الطويلة قُتل 27 اسرائيليا أكثرهم مدنيون بعمليات ارهابية في مصر أو بنار أُطلقت من الحدود المصرية، وحتى لو كانت كل نفس عالما كاملا فان الحديث عن أقل من قتيل واحد لكل سنة سلام. ويبدو أن هذا أقل من عدد الضحايا اليومي في حوادث الطرق في اسرائيل.

لا إحصاء لمزايا السلام مع مصر مثل امكانية عدم اقامة فرق عسكرية نظامية واحتياطية في مواجهة شبه جزيرة سيناء ومواجهة أقوى جيش عربي (الى الآن على الأقل). ومثل القدرة على العمل سنين طويلة في جبهة اخرى (لبنان مثلا) من دون اهتمام زائد بجبهات اخرى، مع ألف ميزة اقتصادية وأمنية وغيرها. كان الجيش وما زال في جميع التقلبات الاخيرة في مصر مرساة استقرار، واليه تتطلع العيون كلها هناك، من بور سعيد الى أسوان. ويتحمل الجيش المصري الآن ادارة الدولة وتدل تجربتنا على أن ناسه يعرفون جيدا قيمة وأهمية السلام وآثاره على الحياة في بلدهم النازف. ومن الجيد بالنسبة الينا وهذه بالطبع أنانية خالصة، أن الجيش يسيطر على الحياة هناك. قد لا تكون تلك هي الديمقراطية الخالصة الحسنة، لكن هذا ما نريده ونحتاجه نحن هنا في اسرائيل.

وفي الاثناء ننتقل الى الصمت وننشد نشيدنا مع تصحيح طفيف قائلين: "، لأنه لم يغب عن عيوننا الناظرة ان الاخوان المسلمين غير مستعدين للتخلي عن السلطة التي وقعت في أيديهم وأن ارهابيي القاعدة في سيناء يستعدون لعمليات توجه الى اسرائيل. إن ال مفتوحة.

يديعوت 2013/7/10

القدس العربي، لندن، 2013/7/11

## 63. تصاعد إيقاع الأحداث في سورية ومصر يضع "إسرائيل" في معضلة

عاموس هرتيل

في ظل الاشتغال العالمي المكثف بالازمة في مصر، يتجدد الهجوم على نظام حكم بشار الاسد في سورية وأنصاره في لبنان. أول من أمس في الوقت الذي كانوا فيه في القاهرة يخشون مواجهة اخرى بين الجيش و"الاخوان المسلمين"، حدثت تفجيرات في مركز دمشق، وانفجرت سيارة ملغومة في قلب الضاحية الشيعية في بيروت. وذكر مسلسل الاحداث بحقيقة ان سورية ما زالت تتزف، وبأن تأثيرات الحرب الأهلية الفظيعة في الدولة ما زالت يُشعر بها في الدول المجاورة ايضا، حتى حينما يحصر الإعلام الدولي عنايته فيما يجري في مصر فقط الآن.

ليس لإسرائيل، كما يبدو، صلة حقيقية بحوادث أول من أمس في الجبهة الشمالية. تحدثت شبكة "العربية" أولاً عن سلسلة تفجيرات في دمشق في الليلة بين الاثنين والثلاثاء. وبعد ذلك في ساعات الصباح جرح عشرات المواطنين اللبنانيين بتفجير سيارة مفخخة في الضاحية، بالقرب من مركز مدني موالٍ لـ "حزب الله" في قلب الحي الشيعي في جنوب بيروت. وليست صورة التفجيرات في دمشق واضحة. أما فيما يتعلق بلبنان فان طريقة عمل التفجير الجماعي - الذي يرمي على نحو عام الى بث الرعب - لا تميز العمل الإسرائيلي. ويعبر التفجير في مركز الضاحية عن تطور مهم، فهو تحدٍ معلن لـ "حزب الله" ومتابعة مباشرة لاطلاق القذائف الصاروخية على الضاحية قبل أكثر من شهر وعدة حوادث اخرى أُطلقت فيها قذائف صاروخية على قرى شيعية في البقاع اللبناني.

من المنطق ان نفترض انه تقف وراء سلسلة الهجمات على "حزب الله" منظمات سنية من لبنان نفسه، وربما بمساعدة من المعارضة السنية للأسد أيضاً. وليس صدفة أن زعم رئيس هيئة الأركان، بني غانتس، في الاسبوع الماضي ان "النار تشتعل في أطراف عباءة حسن نصر الله"، الامين العام لـ "حزب الله"، بسبب الحرب الاهلية السورية. وكلما أخذت المنظمة الشيعية تغرق في الصراع الداخلي في سورية عرضت نفسها لهجمات من أعدائها في لبنان نفسه.

في هذه الاثناء نشر موقع عربي على الانترنت هو "الحقيقة" موالٍ للمعارضة السورية تفصيلات تتعلق بحادثة مهمة أخرى وهي الهجوم الذي وقع في المدينة الساحلية السورية الشمالية اللاذقية في ليل الخميس الماضي. وينسب الموقع الهجوم الى إسرائيل ويفيد انه أُصيب به صواريخ يحونط، وهي صواريخ ساحل - بحر متقدمة من انتاج روسيا. ويزعم ان الاهداف أُصيبت بنيران من البحر من غواصة "دولفين" اسرائيلية كما يبدو. وهذه أول مرة تنسب فيها وسيلة اعلام عربية الهجوم الى اسرائيل بوضوح. وقال وزير الدفاع، موشيه يعلون، أول من أمس، وقت زيارته لقاعدة التدريبات تسالم في النقب: "توجد تفجيرات كثيرة في المنطقة. إن حدودنا هادئة وليس هذا مفهوماً من تلقاء نفسه. إننا نتابع ما يحدث في بيروت. وهو صراع بين الشيعة والسنة ونحن لا نتدخل".

وقال يعلون في جواب عن سؤال عن التفجير في اللاذقية: "إننا لا نتدخل منذ فترة طويلة في الحرب الدامية في سورية. عرضنا خطوطاً حمراً في سورية. اذا حدث تفجير هناك أو طلعة جوية هنا في الشرق الاوسط فانهم يتهموننا في الأكثر". وفي الوقت نفسه عاد وذكر الخطوط الحمر التي ستتدخل إسرائيل جراًها في سورية وهي: اعتراض نقل سلاح كيميائي من نظام الاسد الى أيدي اخرى، واعتراض نقل سلاح متقدم آخر (صواريخ مضادة للطائرات، أو اليحونط البحري أو صواريخ ارض - ارض دقيقة) الى "حزب الله" أو رد على محاولات اجراء عمليات سورية موجهة على اسرائيل على حدود هضبة الجولان.

إن مسلسل الوقائع الاخير في سورية الى جانب التوتر الشديد في مصر، يُصور الصعوبة التي تواجه القيادة الاسرائيلية. فليس فقط ايقاع الاحداث متزايد واتجاه التطورات غير متوقع، بل إن الرد الاسرائيلي محدود بطبيعته. إن اسرائيل، كما نبه يعلون، تجهد في ان تكون لاعبة هامشية قدر المستطاع في الدراما العربية. والتردد هو بين تدخل محدود عن نية اعتراض خطر محدد وبين الخوف من الانجرار الى قلب الأحداث.

إن الجهد الاسرائيلي الرئيس على الحدود المصرية هو الصد بمنع عمليات منظمات اسلامية من سيناء باعتبار ذلك مشتقة ثانوية لنضالها لقوات الامن المصرية، الى جانب محاولة الحفاظ على الصلة الامنية الفعالة بالقاهرة برغم الهياج الفظيع الذي يحدث هناك الآن.

وتستطيع اسرائيل في واقع الامر في الأساس أن تستعمل ضغطاً سياسياً على مصر إما مباشرة وإما بوساطة الولايات المتحدة لاعادة النظام الى سيناء. لكنها تعلم جيداً أن شبه الجزيرة ليس من أولويات النظام الانتقالي الذي يحاول ان يحتوي غضب "الاخوان المسلمين" بسبب إقصائهم العنيف عن الحكم. ويستطيع الجيش الاسرائيلي ان يعالج تهديد الارهاب من سيناء اذا وقفت خلايا مسلحة فقط بالقرب من جدار الحدود نفسه.

يبدو أن اسرائيل ستكون مستعدة لضبط النفس في مواجهة غير قليل من الأخطار بغرض الحفاظ على الكنز الأفضل بالنسبة اليها وهو اتفاق السلام مع مصر برغم ان ذلك لا يُقال بصوت عالٍ. وهي تُمكن مصر للأسباب نفسها من نقض الملحق الامني بالاتفاق وان تُدخل مصر قوات مسلحة اخرى مدعومة فترات قصيرة بدبابات ومروحيات ايضاً بحجة أنها ستواجه بصورة أفضل الخلايا الاسلامية من القبائل البدوية.

لكن يبدو انه يوجد فرق بين الهدوء الامني غير العادي السائد الآن من وجهة نظر أكثر المواطنين الاسرائيليين وبين الاحتمال المتزايد لسخونة على الحدود - في الجولان وسيناء وعلى حدود لبنان ايضاً بقدر ما. إن الهدوء يستمر الآن لأن أكبر اهتمام القوات المسلحة في مصر وسورية موجه للصراعات الداخلية. لكن هناك احتمالاً معقولاً لأن يؤثر العنف الداخلي على مر الوقت في التوتر مع إسرائيل أيضاً.

إن احتشاد عدد أكبر من نشطاء الارهاب المسلحين ممن يؤيدون أفكار اسامة بن لادن، سيفضي بالضرورة تقريباً الى توجيه بعض محاولات التفجير الى داخل اسرائيل. فقد أخذ هذا المسار يحدث بصورة ضعيفة الى الآن على حدود سيناء. وهو متوقع في المستقبل ايضاً في هضبة الجولان. وهو أقل إقلاقاً من خطر مواجهة عسكرية تقليدية للجيش السوري الذي اختفى تماماً تقريباً مع ازدياد شدة الحرب الاهلية هناك وما زال ذا احتمال خطير في ذاته.

في جنوب الهضبة، بالقرب من تلاقي الحدود بين الاردن واسرائيل وسورية، يوجد موقع لقوة مراقبي الامم المتحدة هُجر قبل بضعة أشهر حينما اشتدت المعارك بين الجيش السوري والمتمردين السنة المتطرفين من رجال "جبهة النصرة". فقد هرب المراقبون وتشغل الموقع في المكان مجموعة صغيرة من متطرفين سنيين مسلحين. ويمكن ان نراهم من موقع المراقبة في الجانب الاسرائيلي بلا صعوبة. وفي هذه الاثناء حينما لا يشارك المتمردون في المعارك الدورية مع رجال الاسد يقضون وقتهم يستحمون في البركة الصغيرة التي خلفها المراقبون وراءهم. وقد يبحثون عن متعة اخرى في الجانب الغربي من الجدار إن عاجلاً أو آجلاً.

"هآرتس"، 2013/7/10

الأيام، رام الله، 2013/7/11

## 64. من المسؤول عن العملية التفجيرية في معقل "حزب الله"؟

اليكس فيشمان

لماذا "الموساد" واسرائيل هما المشبوهان دائماً في كل انفجار في الساحة الشمالية؟ فلا يوجد اليوم جهاز استخباري يحترم نفسه لا يتجول في سورية وفي لبنان. الجميع هناك: الاستخبارات التركية، الاردنيون، السعوديون، القطريون، الى جانب جملة اجهزة استخبارات الإدارة الأميركية، اجهزة الاستخبارات البريطانية، الفرنسية، والالمانية، ناهيك عن الروسية، وهذه مجرد قائمة جزئية.

لبنان وسورية هما جنة عدن للجواسيس والقوات الخاصة. ينبش الجميع في القدر السوري - اللبناني. الكل يبنون شبكات، يجمعون المعلومات، يتبنون ويمولون منظمات مسلحين مع أو ضد الاسد، ويستخدمونهم لاغراض التجسس والارهاب. كل دولة ومصالحها. أحيانا، عندما تكون هناك مصلحة مشتركة، تتعاون بعض الدول أو اجهزة الاستخبارات. شكشوكة.

سلسلة العمليات التي وقعت في الاسبوعين الاخيرين في منطقة اللاذقية، وتحدث عنها الثوار، كانت موجهة الى معسكرات الجيش السوري، ولا سيما الى معسكر الاسطول السوري في السفارة. وحسب الثوار، كان السوريون يخزنون في المنطقة صواريخ شاطئ بحر روسية من طراز ياخونت مخصص بعضها لـ "حزب الله". وأول من أمس، في اثناء زيارة الى قاعدة التدريب للذراع البرية في تساليم، عرض وزير الدفاع، موشيه بوغي يعلون، الخطوط الاسرائيلية الحمر حيال سورية: تسريب سلاح محطم للتعاذل الى "حزب الله"، استخدام سلاح كيميائي ونشاط ضد إسرائيل في هضبة الجولان. ان قصف منشأة توجد فيها صواريخ ياخونت يقع في تعريف هذه الخطوط الحمر.

ولكن يجدر بالذكر أنه خلف معظم عمليات التفجير في لبنان وفي سورية تقف اليوم جماعات سنية متطرفة. لهذه الجماعات أب بل يوجد حتى اسم: "العامل المركزي" لصد الشيعة في العالم العربي. وهذا هو الامير، بندر بن سلطان، السفير السعودي السابق في الولايات المتحدة ورئيس المخابرات السعودية، الكثير جدا من الابواب في الحكومات الغربية مفتوحة امامه على مصراعيها. وبوساطة المال السعودي يشتري الأمير الناس والوسائل القتالية والنفوذ. وهو يمول تلك الجماعات السلفية العاملة على الاراضي السورية، وهذه تنفذ العمليات الأكثر فتكاً. كما أنها هي العدو المركزي لـ "حزب الله" الشيعي في هذه الحرب الدينية. أما القطريون من جانبهم فيدعمون جماعات "الاخوان المسلمين" التي تقاثل في سورية.

وبالاجمال تعد الجماعات السنية المتطرفة، بما في ذلك تلك التي ترتبط بـ "القاعدة"، نحو 18 الف مقاتل مسلح يعملون على الاراضي السورية، وفي لبنان ايضا. ويمكن ان نضيف الى هذه الجماعات المسيحيين اللبنانيين، المشاركين في الاعمال ضد "حزب الله". والمخابرات التركية هي الاخرى متورطة حتى الرأس في ما يجري في سورية. بل ان تركيا تسمح لمحافل سلفية متطرفة من سورية بالعمل انطلاقاً من قواعد على اراضيها. ومؤخراً، بالمناسبة، نشر عن لقاء تاريخي بين رئيس "الموساد" الاسرائيلي ورئيس المخابرات التركية.

يحتمل جدا أن تكون احدى هذه الجماعات تقف أيضا خلف العملية في معقل "حزب الله" في بيروت والتي أصيب فيها، أول من أمس، 54 شخصاً. "الحرب الاهلية في سورية انتقلت منذ زمن بعيد الى لبنان"، قال وزير الدفاع يعلون. "نحن نسمع من لبنان تقارير عن القتال وكذا عن سيارات مفخخة انفجرت هناك. يدور الحديث اساساً عن صراع الشيعة ضد السنة. نحن لا نشغل انفسنا بذلك، ولا نتدخل فيه"، قال يعلون. "حزب الله" في ازمة، وأحد ما يستغل ذلك كي يضره ويوضح له بأنه مكشوف وقابل للاصابة في بيته ايضا. الرسالة واضحة: اسحبوا ايديكم من سورية. عمليات في بيروت، مثلما في قلب دمشق أو في المنطقة العلوية، هي جزء من المحاولة التي يقوم بها الثوار في سورية لصد سلسلة نجاحات جيش الاسد.

ويستهدف الانفجار في الضاحية في بيروت ايضا تعميق الخلاف داخل "حزب الله" حول استمرار القتال في سورية. 200 قتيل، بين 700 و 800 جريح وتآكل الوسائل القتالية هو ثمن عال، ونصرالله يجد نفسه في الايام الاخيرة في جدالات مريرة ليس فقط مع عائلات المقاتلين بل وبالاساس مع محافل ربيعة المستوى في

القيادة السياسية والعسكرية في المنظمة ممن يدعون الى وقف التورط في سورية. وعملية مثل تلك التي وقعت، أول من أمس، قد تصد تدخل "حزب الله" في سورية، وتخفف قليلا بعض الضغط عن الثوار.

"يديعوت"، 2013/7/10

الأيام، رام الله، 2013/7/11

65. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/7/10